

اللؤلؤ والمرجان

في ظلال رمضان

جمع من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية،
والفتاوى الفقهية، وأحوال السلف، والقصص
والشعر، عن شهر رمضان، وأحكام الصيام.

إعداد الفقير لعفو الرحيم

ياسر جابر الرشيد

1443هـ/2022م

اللؤلؤ والمرجان في ظلال رمضان

موسوعة الكتاب المصور للجوال 31

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله،

وبعد؛

فهذا جمع من الآيات القرآنية، والأحاديث

النبوية، والفتاوى الفقهية، وأحوال السلف،

والقصص والشعر، عن شهر رمضان، وأحكام

الصيام.

الفقير لعفو الرب الكريم

ياسر جابر الرشيدي

رمضان

في

القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ
كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾

أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ

فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ

فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ

فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ۖ

وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ۖ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

قال الله تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

(البقرة: ١٨٣)

أي يا أيها الذين صدقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه، فرض الله عليكم
الصيام كما فرضه على الأمم قبلكم؛ لعلكم تتقون ربكم، فتجعلون
بينكم وبين المعاصي وقاية بطاعته وعبادته وحده.

التفسير الميسر

الصيام المفروض عليكم أن تصوموا أيامًا
قليلة من السنّة، فمن كان منكم مريضًا مرضًا
يشق معه الصوم، أو مسافرًا؛ فله أن يفطر، ثم
عليه أن يقضي بقدر ما أفطر من الأيام. وعلى
الذين **يستطيعون** الصيام فدية إذا أفطروا،
وهي إطعام مسكينٍ عن كل يوم يفطرون فيه.
وصومكم خير لكم من الإفطار وإعطاء الفدية،
إن كنتم تعلمون ما في الصوم من الفضل.
وكان هذا الحكم أول ما شرع الله الصيام،
فكان من شاء صام، ومن شاء أفطر وأطعم، ثم
أوجب الله الصيام بعد ذلك، وفرضه على كل
بالغ قادر.

شَهْرُ رَمَضَانَ

الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِّلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ
مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا
أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ
يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ
الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ
مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

شهر رمضان الذي بدأ فيه نزول القرآن على
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر،
أنزله الله هدايةً للناس، فيه **الدلائل الواضحات**
من الهدى، والفرقان بين الحق والباطل، فمن
حضر شهر رمضان وهو مقيم صحيح فليصمه
وجوبًا، ومن كان مريضًا يشق عليه الصوم أو
مسافرًا؛ فله أن يفطر، وإذا أفطر فالواجب
عليه أن يقضي تلك الأيام التي أفطرها، يريد
الله بما شرع لكم أن يسلك بكم سبيل اليسر لا
العسر، ولتكملوا **عدة صوم الشهر** كله، ولتكبروا
الله بعد ختام شهر رمضان ويوم العيد على أن
وفقكم لصومه، وأعانكم على إكماله، ولعلكم
تشكرون الله على هدايتكم لهذا الدين الذي
ارتضاه لكم.

أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٍ لَكُمْ
وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ
عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ
لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ
الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ
عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ
اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

شرح الكلمات :

(البقرة : 187)

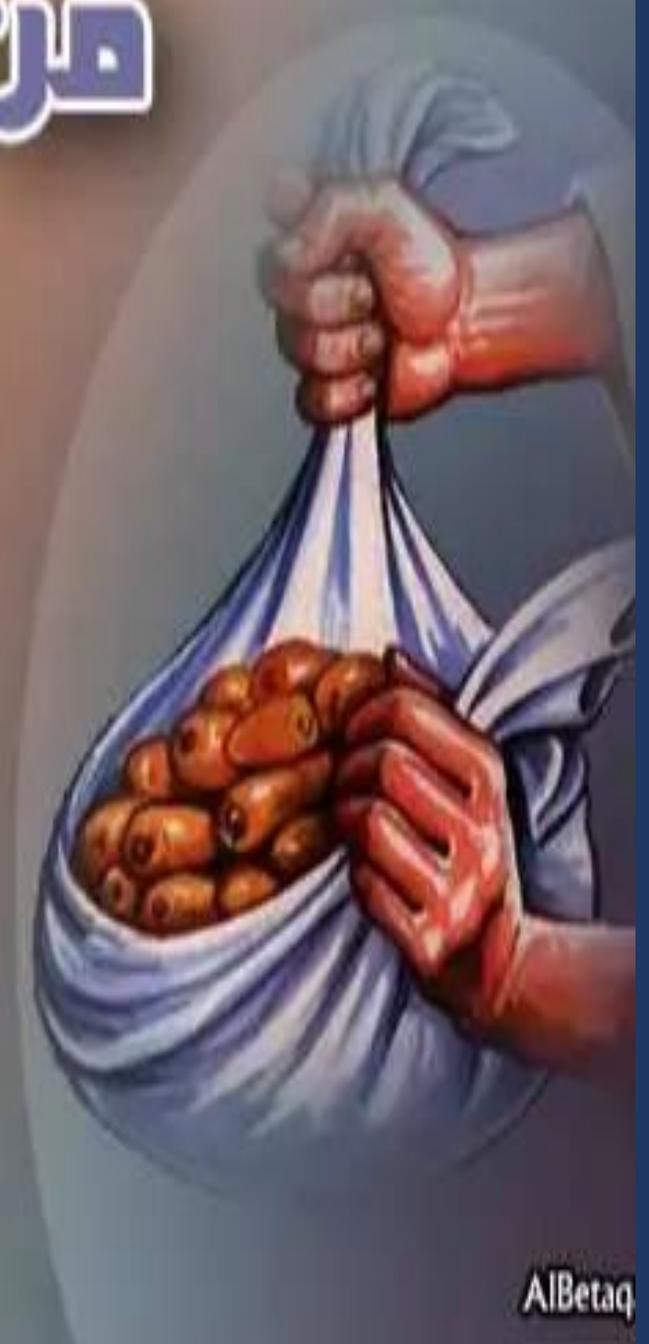
لَيْلَةَ الصِّيَامِ : الليلة التي يصبح العبد بعدها صائماً. الرَّفْتُ : الجماع. لِبَاسُ لَكُمْ : كناية عن اختلاط بعضكم ببعض؛ كاختلاط الثوب بالبدن. تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ : بتعريضها للعقاب، ونقصان حظها من الثواب بالجماع ليلة الصيام قبل أن يحل الله لكم ذلك. بَاشِرُوهُنَّ : جامعوهن، أباح لهن ذلك ليلاً. وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ : اطلبوا بالجماع الولد إن كان قد كتب لكم، ولا يكن الجماع لمجرد الشهوة. الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ : الفجر الكاذب وهو يبيض يلوح في الأفق؛ كذنب السرحان. الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ : سواد يأتي بعد البياض الأول فينسخه تماماً. الْفَجْرُ : انتشار الضوء أفقياً ينسخ سواد الخيط الأسود ويعم الضياء الأفق كله. عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ : منقطعون إلى العبادة في المسجد تقرباً إلى الله تعالى. حُدُودُ اللَّهِ : جمع حد وهو ما شرع الله تعالى من الطاعات فعلاً أو تركاً. كَذَلِكَ يَبِينُ اللَّهُ آيَاتِهِ : أي كما بين أحكام الصيام يبين أحكام سائر العبادات من أفعال وتروك ليهيئهم للتقوى التي هي السبب المورث للجنة.

رمضان في الحديث النبوي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من فطر صائما

كان له مثل
أجره غير أنه
لا يتقص من
أجر الصائم
شيء



رواه الترمذي وصححه الألباني

AlBetaq

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا

إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ

وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ

متفق عليه

دعاء الملائكة

عند تناولك السحور

قال صلى الله عليه وسلم:

«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ

يُصَلُّونَ

عَلَى الْمُسْحَرِينَ»



قال رسول الله ﷺ :-

«تَحْرُؤُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ»

في الوتر من العشرِ

الأواخرِ من رمضان»

صحيح البخاري

يعين

دعاء ليلة القدر:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله،

أرأيت إن علمتُ أيُّ ليلةٍ ليلةُ القدرِ،

ما أقول فيها؟ قال:

قولي: اللهم إنك عفو

تحب العفو فاعفُ عني.

أخرجه الترمذي

كان النبي صلى الله عليه وسلم

يجتهد في العشر الأواخر

من رمضان ،

ما لا يجتهد في غيرها .

مسلم (1175)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر

صحيح مسلم ١٠٩٦

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ قَامَ رَمَضَانَ
إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ

صحيح البخاري ٣٧

قال رسول الله ﷺ

فَإِنْ عُمِرْتُ فِي

رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّتِي

أَوْ حَجَّتِي مَعِي



صحیح البخاری 1863

كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير؛

وكان أجود ما يكون في **رمضان**

حين يلقاه جبريل؛

وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان

حتى ينسخ؛ يعرض عليه النبي ﷺ القرآن

فإذا لقيه جبريل عليه السلام

كان أجود بالخير من الريح المرسلة

البخاري (1803)

عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل
وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل
إني صائم مرتين والذي نفسي بيده

لخلوف فم الصائم

أطيب عند الله تعالى من ريح المسك
يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي
الصيام لي وأنا أجزي به
والحسنة بعشر أمثالها

صحيح البخاري: 1795



قال رسول الله ﷺ

تَسْحَرُوا فَإِنَّ فِي

السَّحُورِ بَرَكَةٌ

مصحح البخاري 1923



رَضَاكَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

قَالَ اللَّهُ: كُلَّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ

إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي

وَأَنَا أَجْرِي بِهِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن أول ليلة من
شهر رمضان : وينادي مناد يا
باغي الخير أقبل ويا باغي
الشر أقصر . رواه الترمذي
وصححه الألباني

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: «من صام رمضان إيماناً
واحتراساً غفر له ما تقدم من
ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً
واحتراساً غفر له ما تقدم من
ذنبه» (رواه البخاري ومسلم)



حديث شريف

قال صلى الله عليه وسلم :

(ثلاث من أخلاق النبوة:

تعجيل الإفطار، وتأخير السحور،

ووضع اليمين على الشمال في

الصلاة)

رواه الطبراني



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من صام رمضان إيماناً

واحْتِسَاباً ، غُفِرَ لَهُ مَا

تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) رواه الشيخان

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

قال الله تعالى

إذا كان يوم صوم أحدكم

فلا يرفث ولا يصخب

فإن سابه أحد أو قاتله فليقل

إني امرؤ صائم

رواه البخاري

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

**مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ
الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ**

فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ

فِي أَنْ يَدَعَ

طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ

رواه البخاري

كَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ
ذَهَبَ الظَّمَا وَابْتَلَّتِ العُرُوقُ
وَتَبَّتِ الأَجْرُ إِن شَاءَ اللَّهُ .
حَسَنَهُ الأَبَانِي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الصيام و القرآن

يشفعان للعبد يوم القيامة

يقول الصيام أي رب إني منعتك الطعام والشهوات

بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن رب منعتك النوم

بالليل فشفعني فيه فيشفعان

صححه الألباني

بَابُ الْبَرِيَّانِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ
الرِّيَّانُ ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ
غَيْرُهُمْ يُقَالُ أَيَّنَ الصَّائِمُونَ
فَيَقُومُونَ ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ
غَيْرُهُمْ ، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ ،
فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ

متفق عليه

AlBetaqa.com

صيام الإثنين



قال صلى الله عليه وسلم:

"الصيامُ جُنَّةٌ وَمِصْنُ مِصِينٍ مِنَ النَّارِ"

مسند الألباني رقم 3880

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «الصِّيَامُ جَنَّةٌ فَلَا يَرَفْتُ وَلَا

يَجْهَلُ، وَإِنْ أَمْرُ قَاتِلِهِ أَوْ شَاتِمِهِ

فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ مَرَّتَيْنِ»

صحیح البخاری «1894» 

عَنْ لَقِيْطِ بْنِ صَبْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَالِغٌ فِي

الِاسْتِنْشَاقِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا»

صحیح أبي داود «2366»

قال الخطابي : فيه من الفقه أن وصل الماء إلى موضع الدماغ يفطر الصائم إذا كان ذلك بفعله،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،

قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَصَالِ»

قَالُوا: إِنَّكَ تَوَاصِلٌ، قَالَ:

«إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنِّي أَطْعَمُ وَأَسْقِي»

صحیح البخاری «1962»

قال ابن عثيمين: صوم الوصال أن لا يفطر الإنسان في يومين،

فيواصل الصيام يومين متتالين، وقد نهى النبي ﷺ عنه ...

اللهم إني صائم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
" لَيْسَ الصِّيَامُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ ،
إِنَّمَا الصِّيَامُ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ ،
فَإِنْ سَابَّكَ أَحَدٌ أَوْ جَهِلَ عَلَيْكَ ،
فَلْتَقُلْ : إني صائم ، إني صائم " "

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**زكاة الفطر طهرة للصائم من
اللغو والرفث ، وطعمة للمساكين
، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة
مقبولة ، ومن أداها بعد الصلاة
فهي صدقة من الصدقات**

صححه الألباني

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما :

فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ
صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ،
وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ،
مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمْرُهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ
خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ .

متفق عليه

صيام الست من شوال

قال صلى الله عليه وسلم :



« من صام

رمضان ثم أتبعه

ستاً من شوال،

كان كصيام الدهر»

صحيح مسلم (1164)



مجالس الذكر

Majalisalthikr.com

صيام الست من شوال



قال صلى الله عليه وسلم:

((جعل الله الحسنة))

بعشر أمثالها،

فشهر بعشرة أشهر،

وصيام ستة أيام بعد الفطر

تمام السنة ((

صحيح الترغيب (1007)



مجالس الذكر

Majalisalthikr.com

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من نسي وهو صائم

فأكل أو شرب

فليتم صومه

فإنما أطعمه

الله وسقاه

متفق عليه

عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ : لَا تَصُومُوا حَتَّى
تَرَوْا الْهَيْلَالَ وَلَا تَفْطُرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ أُغْمِيَ
عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا لَهُ .

رواه البخاري ومسلم



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من مات وعليه صيام

صام عنه وليه

رواه البخاري



عن عائشة رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

تَحْرُؤُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ مِنَ الْعَشْرِ }

الأواخر من رمضان { رواه البخاري



ما يقال عند الإفطار

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال :
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ :

ذَهَبَ الظَّمَأُ
وَابْتَلَّتْ العُرُوقُ
وَتَبَّتْ الأَجْرُ إِن شَاءَ اللهُ .

رواه أبو داود (2357) وحسنه الألباني

ذوق علم يتفتح به

شهر رمضان



عن عائشة وأم سلمة

رضي الله عنهما :

((أن رسول الله ﷺ

كان يُدركه الفجر

وهو جنب من أهله،

ثم يغتسل، ويصوم))

صحيح البخاري (1925)



شهر رمضان

7

قال صلى الله عليه وسلم :

« إذا جاء

رمضان

فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ،

وَعُلِّقَتِ أَبْوَابُ النَّارِ،

وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ »



شهر رمضان

قال صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ

ذَرَعَهُ قِيءٌ

وَهُوَ صَائِمٌ،

فَلَيْسَ عَلَيْهِ قِضَاءٌ.

«وَإِنْ اسْتَقَاءَ فَلْيَقْضِ»

صحیح البخاری، 2380

بیتنا

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

« **الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ** »

يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ »

« صحيح الجامع » [3882]

Majalisalthikr

مجالس الذكر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

والله عتقاء من النار وذلك كل ليلة

صححه الألباني

في رمضان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الصيام والقرآن يشفعان للعبد

يقول الصيام رب اني منعتك الطعام والشراب بالنهار فشفعني فيه

ويقول القرآن رب منعتك النوم بالليل فشفعني فيه

قال : فيشفعان

صححه الألباني



شهر رمضان

قال صلى الله عليه وسلم :

«لَخُلُوفُ

فَمِ الصَّائِمِ

أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ

مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ»

صحيح النسائي (2214)



مجالس الذكر

Majalisalthikr.com

فتاویٰ

الصيام

حکم استعمال معجون

الأسنان للصائم

تَنْظِيفُ الْأَسْنَانِ بِالْمَعْجُونِ لَا يَفْطُرُ بِهِ الصَّائِمُ
كَالسَّوَاكِ، وَعَلَيْهِ التَّحَرُّزُ مِنْ ذَهَابِ شَيْءٍ مِنْهُ
إِلَى جَوْفِهِ، فَإِنْ غَلَبَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ بِدُونِ قَصْدٍ
فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ

مجموع فتاوى الشيخ ابن باز [15/260] 

قناة الشيخ محمد صالح المنجد
AttawheedChannel
Follow us on 

الإغماء في رمضان

س: ما الواجب على من دخل عليه رمضان وهو في حال إغماء بسبب حادث سيارة ولم يفق إلا بعد اثنين وعشرين يوماً؟.

ج: الحمد لله .. على القول الراجح : أن زوال العقل بالإغماء من مرض أو غير مرض يسقط وجوب الصلاة **فلا يلزمه القضاء بالنسبة للصلاة** ، وأما الصيام فيجب عليه قضاء الأيام التي لم يصمها في حال إغمائه . والفرق بين الصلاة والصيام أن الصلاة تتكرر ، فإذا لم يقض ما فاته فسوف يصلي في اليوم التالي وأما الصوم فإنه لا يتكرر ولهذا كانت الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين



استنشاق الصائم البخار المتصاعد من الطعام

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله
وصحبه، أما بعد:

فإذا وصل بخار القدر إلى الحلق أفسد الصيام سواء في
ذلك من يتولى الطبخ وغيره، لكن بشرط أن يستنشق
اختياراً، فإن استنشق بغير اختيار لم يفطر، قال الشيخ
أحمد الدردير في الشرح الكبير على مختصر خليل في
الفتاوى المالكية بعد أن ذكر أن استنشاق البخور مفطر
: ومثله بخار القدر فمتى وصل للحلق أوجب القضاء.

قال الدسوقي في حاشيته معلقاً هنا: وأعلم أن محل
وجوب القضاء بوصول البخور وبخار القدر للحلق إذا
وصل باستنشاق سواء كان المستنشق صانعه أو غيره،
وأما لو وصل واحد منهما للحلق بغير اختياره فلا قضاء
لا على الصانع ولا على غيره على المعتمد. انتهى.

إسلام

والله أعلم.

فتاوى في الصيام

السؤال:

هل يعتبر ختم القرآن في رمضان
للصائم أمر واجباً؟

الجواب:

ختم القرآن في رمضان للصائم ليس بأمر
واجب، ولكن ينبغي للإنسان في رمضان أن
يكثر من قراءة القرآن كما كان ذلك
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد
كان عليه الصلاة والسلام يدارسه جبريل
القرآن كل رمضان.

الكتاب : 48 سؤالاً في الصيام - لابن عثيمين رحمه الله

كيف تقع المعاصي في رمضان مع أن الشياطين مقيدة بالسلاسل؟

قال القرطبي : فإن قيل : كيف نرى الشرور والمعاصي واقعة في رمضان كثيراً فلو صدقت الشياطين لم يقع ذلك؟ فالجواب: أنها إنما تغل عن الصائمين، الصوم الذي حوفظ على شروطه، وروعيت آدابه، أو المصنفد بعض الشياطين، وهم المردة، لا كلهم، أو المقصود تقليل الشرور فيه، وهذا أمر محسوس؛ فإن وقوع ذلك فيه أقل من غيره، إذ لا يلزم من تصفيد جميعهم أن لا يقع شر ولا معصية؛ لأن لذلك أسباباً غير الشياطين، كالنفوس الخبيثة، والعادات القبيحة، والشياطين الإنسية.



أخذ عينة دم للتحليل لا تفطر الصائم

س: ما حكم من سحب منه دم وهو صائم في رمضان وذلك بغرض التحليل ؟

ج: مثل هذا التحليل لا يفسد الصوم بل يعفى عنه ؛ لأنه مما تدعو الحاجة إليه ، وليس من جنس المفطرات المعلومة من الشرع المظهر .
الشيخ ابن باز

س: ما حكم تحليل الدم للصائم وهل يفطر ؟

ج: لا يفطر الصائم بإخراج الدم من أجل التحليل ، فإن الطبيب قد يحتاج إلى الأخذ من دم المريض ليختبره ، فهذا لا يفطر ؛ لأنه دم يسير لا يؤثر على البدن تأثير الحجامة فلا يكون مفطرا ، والأصل بقاء الصيام ولا يمكن أن نفسده إلا بدليل شرعي ، وهنا لا دليل على أن الصائم يفطر بمثل هذا الدم اليسير ، وأما أخذ الدم الكثير من الصائم من أجل حقنه في رجل محتاج إليه مثلا ، فإنه إذا أخذ من الدم الكثير الذي يفعل بالبدن مثل فعل الحجامة فإنه يفطر بذلك ، وعلى هذا فإذا كان الصوم واجبا فإنه لا يجوز لأحد أن يتبرع بهذا الدم الكثير لأحد ، إلا أن يكون هذا المتبرع له في حالة خطرة لا يمكن أن يصبر إلى ما بعد الغروب وقرر الأطباء أن دم هذا الصائم ينفعه ويزيل ضرورته ، فإنه في هذه الحال لا بأس أن يتبرع بدمه ، ويفطر ويأكل ، ويشرب حتى تعود إليه قوته ، ويقضى هذا اليوم الذي أفطره .

الشيخ ابن عثيمين

حكم استعمال معجون الأسنان

قال العلامة عبد العزيز بن باز رحمه الله

تنظيف الأسنان بالمعجون لا يفطر به
الصائم كالسواك، وعليه التحرز من ذهاب
شيء منه إلى جوفه، فإن غلبه شيء
من ذلك بدون قصد فلا قضاء عليه.

[مجموع فتاوى (١٥ / ٢٦٠)]

السؤال:

نلاحظ بعض المسلمين يتهاونون في أداء الصلاة خلال أشهر العام، فإذا جاء شهر رمضان بادروا بالصلاة والصيام وقراءة القرآن..
فكيف يكون صيام هؤلاء؟
وما نصيحتكم لهم؟

الجواب:

صيام هؤلاء صحيح؛ لأنه صيام صادر من أهله، ولم يقترن بمفسد فكان صحيحاً، ولكن نصيحتي لهؤلاء أن يتقوا الله تعالى في أنفسهم، وأن يعبدوا الله سبحانه وتعالى بما أوجب عليهم في جميع الأزمنة وفي جميع الأمكنة، والإنسان لا يدري متى يفجؤه الموت، فربما ينتظرون شهر رمضان ولا يدركونه، والله سبحانه وتعالى لم يجعل لعبادته أمداً إلا الموت، كما قال تعالى: {وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ} [الحجر: 99] أي حتى يأتيك الموت الذي هو اليقين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال رسول الله ﷺ :

"من لم يدع قول الزور والعمل به

والجهل فليس لله حاجة أن يدع

طعامه وشرابه"

رواه البخاري (1903).

قال الامام ابن عثيمين رحمه الله:

«قول الزور: كل قول محرّم،

والعمل بالزور: كل فعل محرّم»

((مجموع فتاوى ورسائل العثيمين)) (19/27).

حقيقة الصوم

قال ابن القيم - رحمه الله - (في الصوم):

هو لجام المتقين، وجنته المحاربين، ورياضة الأبرار والمقربين، وهو لرب العالمين من بين سائر الأعمال، فإن الضائم لا يفعل شيئاً، **وإنما يترك شهوته وطعامه وشرابه من أجل معبوده**، فهو ترك محبوبات النفس وتلذذاتها؛ إيثاراً لمحبة الله ومرضاته، وهو سرّ بين العبد وربّه لا يطلع عليه سواه،

والعباد قد يطلعون منه

على ترك المفطرات الظاهرة، **وأما كونه ترك طعامه وشرابه وشهوته من أجل معبوده فهو أمر لا يطلع عليه بشر**، وتلك حقيقة الصوم.

وللصوم تأثير عجيب في حفظ الجوارح الظاهرة، والقوى الباطنة، وحمايتها من التخليط الجالب لها المواد الفاسدة التي إذا استولت عليها أفسدتها، واستفراغ المواد الرديئة المانعة لها من صحتها، فالصوم يحفظ على القلب والجوارح صحتها، **ويعيد إليها ما استلبته منها أيدي الشهوات**، فهو من أكبر العون على التقوى، كما قال تعالى:

"يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" (البقرة / 183) .

زاد المعاد (2 / 29)

حكم نوم الصائم في رمضان غالب النهار

س: هل الإنسان في أيام رمضان إذا تسحر ثم صلى الصبح ونام حتى صلاة الظهر ثم صلاها ونام إلى صلاة العصر ثم صلاها ونام إلى وقت الفطر هل صيامه صحيح؟

ج: إذا كان الأمر كما ذكر فالصيام صحيح ولكن استمرار الصائم غالب النهار نائماً تفريط منه، لا سيما وشهر رمضان زمن شريف ينبغي أن يستفيد منه المسلم فيما ينفعه من كثرة قراءة القرآن وطلب الرزق وتعلم العلم.

[«فتاوى اللجنة الدائمة» الفتوى رقم (12901)]



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صوم الحامل والمرضع

س: امرأة حامل ولا تطيق الصوم فماذا تفعل؟

ج: حكم الحامل التي يشق عليها الصوم حكم المريض، وهكذا المرضع إذا شق عليها الصوم تفطران وتقضيان؛ لقول الله سبحانه: " **وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ** ". وذهب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن عليها الإطعام فقط. والصواب الأول؛ لأن حكمهما حكم المريض؛ لأن الأصل وجوب القضاء ولا دليل يعارضه. ومما يدل على ذلك ما رواه أنس بن مالك الكعبي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((**إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة وعن الحبل والمرضع**)) رواه الإمام أحمد وأهل السنن الأربع بإسناد حسن. **فدل على أنهما كالمسافر في حكم الصوم تفطران وتقضيان**. أما القصر فهو حكم يختص بالمسافر وحده لا يشاركه فيه أحد وهو صلاة الرباعية ركعتين. وبالله التوفيق.

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز



تأخير قضاء رمضان بعدر وبدون

ما حكم الشريعة الإسلامية في رجل أخر قضاء
رمضان إلى ما بعد رمضان لعذر ورجل آخر أخره
بدون عذر؟

من أخره بعدر شرعي كالمرض ونحوه فلا حرج
عليه؛ لقول الله سبحانه: " **وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى
سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ..** "، وقوله سبحانه: " **فَاتَّقُوا
اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ** ". أما من أخر ذلك لغير عذر فقد
عصى ربه، وعليه التوبة من ذلك مع القضاء،
واطعام مسكين عن كل يوم، مقداره نصف صاع
من قوت البلد من أرز أو غيره، ومقداره بالوزن كيلو
ونصف تقريبا، ويدفع ذلك إلى بعض الفقراء، ولو
واحداً قبل الصيام أو بعده. والله ولي التوفيق.

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز



صيام كبير السن

س : من عجز عن الصوم لكبر أو به
مرض مزمن قد يصعب علاجه فماذا
عليه ؟

ج : من عجز عن الصوم لكبر أو
مرض لا يرجى زواله لم يجب عليه
الصوم ووجب عليه أن يطعم عن
كل يوم مسكينا مما يطعم الناس
من البر أو غيره .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين



الإمساك قبل صلاة الفجر بدقائق

السؤال : نرى بعض التقاويم في شهر رمضان يوضع فيه قسم يسمى ((الإمساك)) ويجعل قبل صلاة الفجر بنحو عشر دقائق، أو ربع ساعة فهل هذا له أصل من السنة أم هو من البدع؟ أفتونا ماجورين.

الجواب: هذا من البدع، وليس له أصل من السنة، بل السنة على خلافه، لأن الله قال في كتابه العزيز (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ) (البقرة: 187). وقال النبي صلى الله عليه وسلم : ((إن بلالاً يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر)) ، وهذا الإمساك الذي يصنعه بعض الناس زيادة على ما فرض الله - عز وجل - فيكون باطلاً، وهو من التنطع في دين الله وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام: "هلك المتنطعون، هلك المتنطعون، هلك المتنطعون".

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

رمضان

قال النبي ﷺ :

«فإذا كان يوم صوم أحدكم

فلا يفسق، ولا يرفث

فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل:

«إني صائم»



دعاء الإفطار



عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال:

"ذهب الظمأُ وابتلت العروق

وثبت الأجر إن شاء الله"

[أخرجه أبو داود، وحسنه الألباني]



كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا رأى الهلال قال
اللهم أهله علينا باليمن
والإيمان والسلامة
والإسلام ربي وربك الله

صححه الألباني

هل كل يوم يصام في **رَمَضَانَ** يحتاج إلى نية
أم تكفي نية صيام الشهر كله؟

قال ابن عثيمين **رَحِمَهُ اللهُ** :

«**يكفي في رمضان نية واحدة من أوله،**

لأن الصائم وإن لم ينو كل يوم بيومه في ليلته
فقد كان ذلك في نيته من أول الشهر، ولكن لو
قطع الصوم في أثناء الشهر لسفر أو مرض أو نحوه
وجب عليه استئناف النية، لأنه قطعها بترك
الصيام للسفر والمرض ونحوهما.»

« قال رسول الله ﷺ : «أتاكم رمضان شهر مبارك
فرض الله عز وجل عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب
السماء، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه مردة
الشياطين، لله فيه ليلة هي خير من ألف شهر، من
حُرِمَ خيرها فقد حُرِمَ»

أخرجه النسائي، وصححه الألباني في صحيح سنن النسائي (1992).

« قال ابن رجب: «كيف لا يبشر المؤمن بفتح أبواب
الجنان؟! كيف لا يبشر المذنب بغلق أبواب النيران؟!
كيف لا يبشر العاقل بوقت يغل فيه الشيطان؟!
من أين يشبه هذا الزمان زمان؟!»

[المطالع المعروف] (ص 1279)

حكم الصيام

"الصيام أحد أركان الإسلام ومبانيه العظام،

بل هو الركن الرابع من أركانه، ولحكم

عظيمة وأهداف سامية وغايات نبيلة

أوجب الله الصيام على كل مكلف

من أمة محمد ﷺ، كما أوجبه

سبحانه وتعالى على الأمم السابقة لنا".



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ما حكم الصوم في السفر؟

قال الإمام الألباني رحمه الله :

" لا يجوز الصوم في السفر إذا كان يضر بالصائم ، وعليه يحمل قوله صلى الله عليه وسلم : " ليس من البر الصيام في السفر " ، وقوله : " أولئك هم العصاة " ، وفيما سوى ذلك فهو مُحْتَرٌ إن شاء صام وإن شاء أفطر ، وهذا خلاصة ما تدل عليه أحاديث الباب ، فلا تعارض بينها والحمد لله " .

انتهى كلام الألباني من السلسلة الصحيحة

فتاوى أئمة عصرنا الكبار: الألباني - ابن باز - ابن عثيمين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

رَبِّ مَائِمِ دُظْهٍ

مِنْ مِيَامِهِ

الْجُوعِ

وَالْعَطَشِ

صحاح الألباني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شهر رمضان فرصة لمن
أراد أن يتخلص من الدخان
الخبِيث الضار

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

" بهذه المناسبة أرى أن شهر رمضان فرصة
لمن صدق العزيمة، وأراد أن يتخلص من هذا
الدخان الخبيث الضار، أرى أنها فرصة لأنه
سوف يكون ممسكا عنه طول نهار رمضان، وفي
الليل بإمكانه أن يتسلى عنه بما أباح الله له من
الأكل والشرب والذهاب يمينا وشمالا إلى
المساجد، وإلى الجلساء الصالحين، وأن يبتعد
عن ابتلوا بشربه، فهو إذا امتنع خلال الشهر
فإن ذلك عون كبير على أن يدعه في بقية العمر،
وهذه فرصة يجب أن لا تفوت المدخنين "

صفحة فتاوى أئمة عصرنا الكبار: الألباني - ابن باز - ابن عثيمين



هل ينبغي للإمام مراعاة
حال الضعفاء من كبار
السن ونحوهم في صلاة
التراويح ؟

قال سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله:

هذا أمر مطلوب في جميع الصلوات، في التراويح وفي
الفرانض لقوله صلى الله عليه وسلم: ((أيكم أمّ الناس
فليخفف فإن فيهم الضعيف والصغير وذا الحاجة))،
فالإمام يراعي المأمومين ويرفق بهم في قيام رمضان
وفي العشر الأخيرة وليس الناس سواء، فالناس
يختلفون فينبغي له أن يراعي أحوالهم ويشجعهم على
المجيء وعلى الحضور فإنه متى أطال عليهم شق
عليهم ونفرهم من الحضور، فينبغي له أن يراعي ما
يشجعهم على الحضور ويرغبهم في الصلاة ولو
بالاختصار وعدم التطويل، فصلاة يخشع فيها الناس
ويطمئنون فيها ولو قليلاً خير من صلاة يحصل فيها
عدم الخشوع ويحصل فيها الملل والكسل.

حَدِيثٌ صَحِيحٌ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه :

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم - أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ

مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ

يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ،

فَلَرَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم - أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ

الْمُرْسَلَةِ. »

["رواه البخاري" (٦) واللفظ له]. ["ومسلم" (٢٣٠٨)]



حمل المأموم للمصحف في صلاة التراويح

س: ما حكم حمل المأموم للمصحف في صلاة التراويح؟

ج: لا أعلم لهذا أصلاً والأظهر أن يخشع ويطمئن ولا يأخذ مصحفاً بل يضع يمينه على شماله كما هي السنة، يضع يده اليمنى على كفه اليسرى الرسغ والساعد ويضعهما على صدره هذا هو الأرجح والأفضل، وأخذ المصحف يشغله عن هذه السنن ثم قد يشغل قلبه وبصره في مراجعة الصفحات والآيات وعن سماع الإمام، فالذي أرى أن ترك ذلك هو السنة، وأن يستمع وينصت ولا يستعمل المصحف فإن كان عنده علم فتح على إمامه والافتح غيره من الناس، ثم لو قدر أن الإمام غلط ولم يفتح عليه ما ضر ذلك في غير الفاتحة إنما يضر في الفاتحة خاصة؛ لأن الفاتحة ركن لا بد منها. أما لو ترك بعض الآيات من غير الفاتحة ما ضره ذلك إذا لم يكن وراءه من ينبهه. ولو كان واحد يحمل المصحف على الإمام عند الحاجة فلعل هذا لا بأس به. أما أن كل واحد يأخذ مصحفاً فهذا خلاف السنة.

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز



استعمال الصائم للسواك ومعجون الأسنان

سئل الشيخ ابن باز : ما حكم استعمال معجون الأسنان للصائم ؟
فأجاب : تنظيف الأسنان بالمعجون لا يفطر به الصائم تماما كالسواك ،
وعليه التحرز من ذهاب شيء منه إلى جوفه ، فإن غلبه شيء من ذلك
بدون قصد فلا قضاء عليه . انتهى من فتاوى الشيخ ابن باز .

وسئل علماء اللجنة الدائمة للإفتاء : هل يضع الصائم طيبا ؟ وهل يجوز له
التسوك بالنهار ؟ وهل تضع المرأة حناء أو تدهن شعرها لتمشط به ؟
فأجابوا : له أن يضع طيبا في ثوبه ، أو ما يلبسه على
رأسه أو في بدنه ، إلا أنه لا يتسقطه في أنفه .
وله أن يتسوك بالنهار ، لقوله صلى الله عليه وسلم :
(لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة) متفق على
صحته ، وهذا يشمل صلاة الظهر والعصر في حق الصائم وغيره ،
ولا نعلم دليلا صحيحا يمنع من ذلك .
وللمرأة أن تضع الحناء أو تدهن شعرها لتمشط به : لأنه لا يؤثر على
الصيام ، وهكذا الرجل له أن يدهن بدواء أو غيره ، وإن كان صائما .
انتهى . فتاوى اللجنة الدائمة (328/10) .

حكم السباحة في رمضان



لا بأس للصائم أن يسبح، وله أن يسبح كما يريد،
وينغمس في الماء، ولكن يحرص على أن لا يتسرب الماء
إلى جوفه بقدر ما يستطيع، وهذه السباحة تنشط الصائم
وتعينه على الصوم، وما كان منشطاً على طاعة الله فإنه
لا يمنع منه، فإنه مما يخفف العبادة على العباد وييسرها
عليه.

مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد صالح العثيمين المجلد التاسع عشر - كتاب مفسدات الصيام.



قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ

إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا،

غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»

[أرواه البخاري ومسلم]



من بدع صلاة الترابيع

قول الناس: "صلاة القيام أثابكم الله"،

وقول الإمام: "اللهم صلّ وسلم على سيدنا محمد- بصوت مرتفع، وقول المأمومين ذلك بعده وقراءة سورة الإخلاص والمعوذتين بصوت مرتفع بعد صلاة الركعتين كل هذا من البدع المحدثّة، وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد"، وكان يقول صلى الله عليه وسلم: "أما بعد: فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة" (رواه مسلم).

وبذلك يعلم أن البدع كلها ضلالة،

كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم، وليس في الإسلام بدعة حسنة. وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإطالة في الدعاء في صلاة التراويح

س: بعض أئمة المساجد في رمضان يطيلون في الدعاء
ويعضهم يقصر ، فما هو الصحيح ؟

ج: الصحيح ألا يكون غلو ولا تقصير ، فالإطالة التي تشق
على الناس منهي عنها ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما
بلغه أن معاذ بن جبل أطال الصلاة في قومه غضب عليه
غضباً شديداً لم يغضب في موعظة مثله قط ، وقال لمعاذ
بن جبل : (يا معاذ أفтан أنت) رواه البخاري ومسلم ،
فالذي ينبغي أن يقتصر على الكلمات الواردة أو يزيد .
ولا شك في أن الإطالة شاقة على الناس وترهقهم ،
ولاسيما الضعفاء منهم ، ومن الناس من يكون وراءه
أعمال ، ولا يجب أن ينصرف قبل الإمام ويشق عليه أن
يبقى مع الإمام ، فنصيحتي لإخواني الأئمة أن يكونوا بين
بين ، كذلك ينبغي أن يترك الدعاء أحياناً حتى لا يظن
العامة أن الدعاء واجب .

الشيخ ابن عثيمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أهمية الحرص على السحور ولو كان قليلا



لا ريب أن السحور سنة وقربة ؛ لأن الرسول أمر بذلك عليه الصلاة والسلام ، قال : (تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَتًا) ، وقال عليه الصلاة والسلام : (فَضْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكَلَةُ السَّحْرِ) ، وكان يتسحر عليه الصلاة والسلام . فالسحور سنة وليس بواجب ، من لم يتسحر فلا إثم عليه لكن ترك السنة .

فينبغي أن يتسحروا ولو بقليل ، ليس من اللازم أن يكون كثيراً ، يتسحر بما تيسر ولو تمرات أو ما تيسر من أنواع الطعام في آخر الليل ، فإن لم يتيسر أو لم يشتهه الطعام فليشرب شيئاً من اللبن أو على الأقل الماء ، يحسو من الماء ما تيسر ، ولا يدع السحور ، فأكلته فيها بركة وفيها خير كثير ، وهي عون للصائم على أعماله في النهار ، فينبغي للصائم ألا يدع السحور ولو كان قليلاً ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَتًا) .

هكذا يقول عليه الصلاة والسلام ، وهذه هي البركة لا ينبغي أن تضيع ، بل ينبغي للمؤمن أن يحرص عليها ولو بشيء قليل من الطعام أو من التمرات أو من اللبن ، يستعين بذلك على أعمال النهار الدينية والدنيوية .

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أخذ عينة دم للتحليل لا تفسد الصائم

س: ما حكم من سحب منه دم وهو صائم في رمضان وذلك بغرض التحليل؟

ج: مثل هذا التحليل لا يفسد الصوم بل يعفى عنه ؛ لأنه مما تدعو الحاجة إليه ، وليس من جنس المفطرات المعلومة من الشرع المطهر .
الشيخ ابن باز

س: ما حكم تحليل الدم للصائم وهل يفطر؟

ج: لا يفطر الصائم بإخراج الدم من أجل التحليل ، فإن الطبيب قد يحتاج إلى الأخذ من دم المريض ليختبره ، فهذا لا يفطر ؛ لأنه دم يسير لا يؤثر على البدن تأثير الحجامة فلا يكون مفطرا ، والأصل بقاء الصيام ولا يمكن أن نفسده إلا بدليل شرعي ، وهنا لا دليل على أن الصائم يفطر بمثل هذا الدم اليسير ، وأما أخذ الدم الكثير من الصائم من أجل حقنه في رجل محتاج إليه مثلا ، فإنه إذا أخذ من الدم الكثير الذي يفعل بالبدن مثل فعل الحجامة فإنه يفطر بذلك ، وعلى هذا فإذا كان الصوم واجبا فإنه لا يجوز لأحد أن يتبرع بهذا الدم الكثير لأحد ، إلا أن يكون هذا المتبرع له في حالة خطرة لا يمكن أن يصبر إلى ما بعد الغروب وقرر الأطباء أن دم هذا الصائم ينفعه ويزيل ضرورته ، فإنه في هذه الحال لا بأس أن يتبرع بدمه ، ويفطر ويأكل ويشرب حتى تعود إليه قوته ، ويقضى هذا اليوم الذي أفطره .

الشيخ ابن عثيمين



استعمال الروائح العطرية في نهار رمضان

س : ما حكم استعمال الصائم
الروائح العطرية في نهار رمضان ؟

ج : لا بأس أن يستعملها في نهار
رمضان وأن يستنشقها إلا البخور
لا يستنشقه لأن له جرماً يصل
إلى المعدة وهو الدخان .

الشيخ / محمد بن صالح العثيمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



هل يؤمر الصبيان بالصيام؟

نعم يؤمر الصبيان الذين لم يبلغوا بالصيام إذا أطاقوه كما كان الصحابة رضي الله عنهم يفعلون ذلك بصبيانهم. وقد نص أهل العلم على أن الولي يأمر من له ولاية عليهم من الصغار بالصوم من أجل أن يتمرنوا عليه ويألفوه وتتطبع أصول الإسلام في نفوسهم حتى تكون كالغريزة لهم. ولكن إذا كان يشق عليهم أو يضرهم فإنهم لا يلزمون بذلك. واني أنبه هنا على مسألة يفعلها بعض الآباء أو الأمهات وهي منع صبيانهم من الصيام على خلاف ما كان الصحابة رضي الله عنهم يفعلونه. يدعون أنهم يمنعون هؤلاء الصبيان رحمة بهم، وإشفاقاً عليهم، والحقيقة أن رحمة الصبيان بأمرهم بشرائع الإسلام وتعويدهم عليها وتأليفهم لها. فإن هذا بلا شك من حسن التربية وتمام الرعاية. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: «إن الرجل راع في أهل بيته ومسئول عن رعيته» والذي ينبغي على أولياء الأمور بالنسبة لمن ولاهم الله عليهم من الأهل والصغار أن يتقوا الله تعالى فيهم، وأن يأمرهم بما أمروا أن يأمرهم به من شرائع الإسلام.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

لماذا الإفطار؟

موطن إجابة للدعاء

إن وقت الإفطار موطن إجابة للدعاء.. لأنه في آخر العبادة، ولأن الإنسان أشد ما يكون.. غالباً - من ضعف النفس عند إفطاره. وكلما كان الإنسان أضعف نفساً وأرق قلباً كان أقرب إلى الإجابة والإحبات إلى الله عز وجل

سائلة تقول ...

رأيتُ في المنام أن زوجي يجامعني ، وأنا أقضى صياماً كان علىّ في

شهر رمضان ، فلا أعلم ماذا أفعل هل أقضى هذه الأيام أم ماذا ؟

أجاب فضيلة الشيخ مصطفى العدوي حفظه الله تعالى ، فقال ...

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد...

فإذا رأت المرأة في منامها ما يرى الرجل في منامه ، وأصبحت في نهار رمضان

ولم يمكنها الإغتسال ، صومها صحيح ، ولا تأثراً للصوم بالجنابة من الليل

ذلك لأن عائشة رضى الله عنها ، قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يُصبح جنباً من جماعٍ غير احتلامٍ ثم يتم صومه)

فإذا رأت المرأة رؤيا منامية ، أو زوجها غشيها في الليل ، ولم تستطع أن

تتطهر حتى طلع الفجر ونوت الصيام ،

فصومها صحيح ... والله أعلم

إنما المؤثر أن يحصل جماعٌ في اليقظة ..

الإحتلام في شهر رمضان؟

الاحتلام في نهار رمضان لا يبطل الصوم ؛ لأنه أمر خارج عن قدرة الإنسان وطاقته ، ولا يستطيع أن يمنع ، والله عز وجل يقول : (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها) .

لَوْ أَحْتَلَمَ لَمْ يَفْسُدْ صَوْمُهُ ، لِأَنَّهُ عَنْ غَيْرِ اخْتِيَارٍ مِنْهُ ، فَأَشْبَهَ مَا لَوْ دَخَلَ حَلَقَهُ شَيْءٌ وَهُوَ نَائِمٌ .

" المغني " لابن قدامة ج/ ٣ ص ٢٢ .

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
(الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ الْحُلْمَ يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ
وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ فَلَنْ يَضُرَّهُ)

(التعبير/ ٦٤٨٨) ومسلم (الرؤيا / ٤١٩٦)

من احتلم وهو صائم أو محرم بالحج والعمرة فليس عليه إثم ولا كفارة ، ولا يؤثر على صيامه ، وعليه غسل الجنابة إذا كان قد أنزل منياً .

فتاوى اللجنة الدائمة ج/ ١٠ ص ٢٧٤

على من يجب الصيام؟

1- المسلم: فلا يجب على الكافر ولا يصح منه.

2- العاقل: فلا يجب على المجنون ولا يصح منه ومثله المخرف.

3- البالغ: فلا يجب على الصبي، ولكن يستحب تعويده على الصيام.

4- القادر، فلا يجب على العاجز، والعجز على قسمين:

الأول: عجز مؤقت: كالمريض العارض فيفطر ويقضي.

الثاني: عجز دائم: كالمريض الذي لا يرجى برؤه والشيخ والمرأة

الكبيرة، فيفطر ويطعم.

5- المقيم: فلا يجب على المسافر وعليه القضاء إن أفطر.

6- الخلو من الموانع وهو الحيض والنفاس فلا يصح صومها وعليها القضاء

(من قام به سبب الوجوب أثناء نهار رمضان)

مثال: كافر أسلم أو صبي بلغ أو مجنون أفاق
فعلیهم الإمساك ولا يقضون هذا اليوم

(من زال عنه مانع الصيام أثناء نهار رمضان)

مثال: مسافر رجع إلى إقامته أو مريض برئ أو حائض
طهرت . فعليهم القضاء فقط ويستمرون في فطرهم بقية
اليوم.

حالات المريض والمسافر في الصوم

المريض له ثلاث حالات:

الأولى: أن لا يؤثر الصوم عليه ، فهذا لا يحل له الفطر.

مثاله: الصداع أو الزكام الخفيف

الثانية: من يشق عليه الصوم ولكن لا يضره، فيستحب له الفطر

مثاله: مرض يسبب له دوار أو دوختا

الثالثة: من يشق عليه الصوم و يضره، فيجب عليه الفطر.

مثاله: مرض الكلى والسكر.

المسافر له ثلاث حالات:

الأولى: مسافر يشق عليه الصوم، يستحب له الفطر.

الثانية: مسافر يضره الصوم، فيجب عليه الفطر.

الثالثة: مسافر لا يشق عليه الصوم ولا يضره، فالفطر والصوم في

حقه سواء، لكن الصوم هنا أولى.

من آداب وسنن الصائم

أولاً: تعجيل الفطر عند تحقق غروب قرص الشمس.
- والسنة أن يفطر على رطبات فإن لم يجد فعلى تمرات فإن لم يجد حسي حسوات من ماء.

- ويقول عند الإفطار: "ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله"

ثانياً: تأخير السحور

- ووقت السحور يكون قبيل الفجر.

- والسنة أن يتسحر على تمرات.

تنبيه: الإمساكية قبل الفجر بربع ساعة ليست من السنة.

ثالثاً: الإكثار من قراءة القرآن.

رابعاً: المحافظة على صلاة التراويح.

خامساً: الإكثار من أعمال البر من الصدقات وصلات الأرحام

وزيارة المريض.

سادساً: حفظ اللسان من الفواحش والنميمة والغيبة

سابعاً: حفظ العين من مشاهدة المحرمات.

ثامناً: حفظ الأذن من سماع المحرمات.

تاسعاً: السواك

النية في الصيام وبعض أحكامها:

- تكفي نية واحدة في بداية شهر رمضان، ولا تشتط في كل يوم، إلا إذا انقطع الصيام بسبب مرض أو سفر أو حيض فتجدد النية وجوبا.
- لا تعتقد نية صوم الفرض إلا قبل الفجر، بخلاف صوم النفل فيجوز بعد الفجر بشرط عدم الإتيان بأحد المفطرات.
- لا يجوز قطع نية صوم الفرض إلا لعذر، بخلاف النفل فإن الصائم أمير نفسه.

ما يجب على أهل الأعدار

من يجب عليهم قضاء الصوم فقط:

- 1- المسافر
- 2- المريض الذي يرجى برؤه
- 3- الحائض والنفساء
- 4- الحامل والمرضع إذا خشيت على نفسها أو ولدها.

من يجب عليهم الإطعام فقط:

- 1- المريض الذي لا يرجى برؤه
- 2- الشيخ الكبير والمرأة العجوز ممن لا يطيق الصوم

كيفية الإطعام: هناك طريقتان:

- 1- إما تمليك نصف صاع لكل مسكين من قوت البلد على عدد الأيام التي أفطرها.

- 2- أو مطبوخ، يطبخ طعاما ويقدمه للمساكين. ويجوز له أن يعطي مسكين واحد أو عدة مساكين، ويجوز له أن يخرجها في أول الشهر أو في نصفه أو في آخره.

الثالث: مفطرات معاصرة:

- 1- بخاخ الربو: غير مفطر والأفضل استخدامه في غير وقت الصيام لمن استطاع.
- 2- المنظار: إن دخل من الفم فهو مفطر ومن غير الفم لا يفطر
- 3- الأوكسجين: غير مفطر
- 4- الإبر في العضلات: غير مفطرة
- 5- سحب الدم: غير مفطر
- 6- الإبر المغذية: مفطرة
- 7- استنشاق دخان البخور والسجائر: مفطر.

ثالثا: شروط كون المفطرات مفطره:

- 1- العلم وضده الجهل
 - 2- الاختيار وضده الإكراه
 - 3- الذكر وضده النسيان
- فمن فعل شيئا من المفطرات ناسيا أو جاهلا أو مكرها فصومه صحيح.

مفطرات الصيام

أولاً: ليعلم أن الأصل عدم إفساد الصيام بشيء إلا بدليل
ثانياً: المفطرات تنقسم إلى ثلاث أقسام:

الأول: المجمع عليها:

وهي: الأكل والشرب والجماع والحيض والنفاس.

الثاني: المختلف فيها:

1- القيئ عمداً، والصحيح أنه مفطر.

2- الحجامة، والصحيح أنها غير مفطرة.

3- إنزال المني بشهوة، والصحيح أنه مفطر.

4- ما يصل إلى الجوف مما ليس بمغذي من طريق

الفم، والصحيح أنه مفطر.

5- ما يصل إلى الجوف من غير منفذ الفم فما دخل

عن طريق:

الأنف: مفطر

الأذن: غير مفطر

العين: غير مفطر

الدبر: غير مفطر

الإحليل: غير مفطر.

ما لا حرج على الصائم فعله:

-الاكتحال

- الاستحمام للتبريد

- ذوق الطعام

- شم الطيب دون استنشاق دخان البخور.

- استعمال معجون الأسنان

- بلع النخامة والريق

- مواصلة الصيام إلى السحر.

بماذا يدخل شهر رمضان؟

يدخل الشهر بأحد طريقتين:

الأول: رؤية هلال رمضان.

الثاني: إكمال شعبان ثلاثين يوماً

وهذا في حالة عدم رؤية هلال رمضان

تنبيهات:

الأول: لا عبرة برؤية علماء الفلك ولا المنجمين والسحرة، لأن النبي عليه الصلاة والسلام علق الصيام برؤية العين المجردة.

الثاني: من رأى الهلال وحده فلا يصوم وحده بل يصوم مع الجماعة.

الثالث: لا يجوز صيام يوم الشك احتياطاً، وهو اليوم الثلاثين من شعبان إذا حال بين رؤية الهلال سحاب أو رياح.

الرابع: لا يجوز أن يصوم قبل رمضان بيوم أو يومين إلا في حالتين:

1- من كان عليه صيام فرض.

2- من كانت له عادة في صيام النفل كصيام الإثنين والخميس.

ما حكم الصيام أثناء السفر؟

اتفق أهل العلم على أن للمسافر أن يفطر في رمضان تخفيفاً من الله ورحمةً ولو لم تصبه مشقة، ويقضي ما أفطره بعد رمضان، كما قال تعالى:

"فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ".

ولكنهم اختلفوا ما الأفضل بالنسبة للمسافر هل هو الفطر أو الصوم؟

ذهب جمهور أهل العلم من الحنفية والمالكية والشافعية إلى أن الصوم أفضل ما دام لا يشق عليه، فإن شق عليه أو تضرر به فالفطر أفضل في حقه.

أحكام الصيام

حكم صوم رمضان ومنزلته ومتى فرض:

صيام رمضان فرض على من توفرت فيه شروطه
وهو الركن الثالث من أركان الإسلام
فرض في السنة الثانية للهجرة
وصام النبي تسع رمضانات بالإجماع.

فوائد الصوم:

الصوم علاج الكثير من الأمراض مثل أمراض لجهاز

الهضمي

وأمراض الكبد و البدانة وتصلب الشرايين وارتفاع ضغط

الدم ومرض السكري.

وكذلك تعويد النفس على الصبر .

تعريف الصوم

{ في اللغة : الإمسال عن الشيء .

في الشرع : الإمساك عن جميع المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس بنية من الليل طاعة لله تعالى {

حكم الصوم وأثاره :

- ١- راحة للبدن وتخفيف من كثرة الأكل .
- ٢- ينمي الإحساس **بنعمة** الله تعالى في الطعام والشراب .

مبطلات الصوم

١- الأكل والشرب عمدا .

٢- الحيض والنفاس بالنسبة للمرأة ، فلا يصح للمرأة الحائض والنفساء الصوم وعليهما القضاء .

٣- ارتكاب المعاصي لقول الرسول صلى الله عليه وسلم
: {ولا صوم إلا بالكف عن محارم الله} .



الصوم

الصوم عبادة بدنية:

شرعه الله تعالى لتطهر النفس من الآثام
وتحفظه من المعاصي وتزيد في الطاعات
والحسنة .



قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم :
إذا جاء رمضان
فتحت أبواب
الجنة
وعلقت
أبواب النار
وصعدت
الشياطين



النية في الصيام

- ما المقصود بالنية للصيام؟

يُقصد بها معرفة الإنسان أن عليه صياما في الغد، ثم يعزم عليه إن كان لصيام الفرض، أو في الحال إن كان لصيام النفل.

- ما الدليل على وجود النية قبل الفجر؟

ورد في الحديث: (من لم يبيّت النية قبل الفجر فلا صيام له). رواه النسائي وصححه الألباني.

- ماذا يراد بتبييت النية من الفجر في رمضان؟

يقصد بها سبق العبادة قبل وقتها بنية، فالنية السابقة للعبادة شرط لصحتها، لأن الشرط يكون قبل المشروط.

- هل يشترط في النية التلفظ بقول: نويت أو أصوم..؟

لم يثبت أن النبي ﷺ تلفّظ بالنية، ولا علّمها لأحد من الصحابة رضي الله عنهم لا في الفرض، ولا في النفل.

- متى يُشترط وقوع النية لصيام الركن (رمضان)؟

ذهب أبو حنيفة والشافعي وأحمد إلى وجوب تبييت النية

آداب الصائم في شهر رمضان:

ج: أول الآداب تقوى الله في السر والعلن، ثم

الاجتهاد في قراءة القرآن والعمل به، وحفظ

اللسان من السب واللعن والفحشاء،

وحفظ العينين من النظر إلى الحرام.

سُؤَالُ الْجَوَابِ

دار الحديث
Road Al Sulheeh Islam

عن أحكام شهر رمضان

س7: ما الأمور التي يحصل بها البلوغ ؟
يُحْصَلُ الْبَلُوغُ بِوَاحِدٍ مِنْ أُمُورٍ ثَلَاثَةٍ:
إِمَّا بِأَنْ يَتِمَّ الْإِنْسَانُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، أَوْ أَنْ
يُنْبِتَ الْعَانَةَ وَهُوَ الشَّعْرُ الْخَشَنُ الَّذِي يَكُونُ
عِنْدَ الْقُبُلِ، أَوْ يَنْزِلَ الْمَنِي بِلَذَّةٍ، سِوَاءَ كَانُ
ذَلِكَ بِاحْتِلَامٍ أَوْ بِبِقِظَةٍ، وَتَزِيدُ الْمَرْأَةُ أَمْرًا رَابِعًا
وَهُوَ الْحَيْضُ، فَإِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ بَلَغَتْ،
وَعَلَى هَذَا فَمَنْ تَمَّ لَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً مِنْ
ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى فَقَدْ بَلَغَ، وَمَنْ نَبَتَتْ عَانَتَهُ وَلَوْ
قَبْلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى فَقَدْ
بَلَغَ، وَمَنْ أَنْزَلَ مَنِيًّا بِلَذَّةٍ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَلَوْ
قَبْلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فَقَدْ بَلَغَ، وَمَنْ حَاضَتِ
وَلَوْ قَبْلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فَقَدْ بَلَغَتْ.

فتاوى رمضان

هل الأفضل قراءة القرآن في الليل أم ينام
ويقرأ بالنهار بعد الصلوات؟

نص الإجابة :

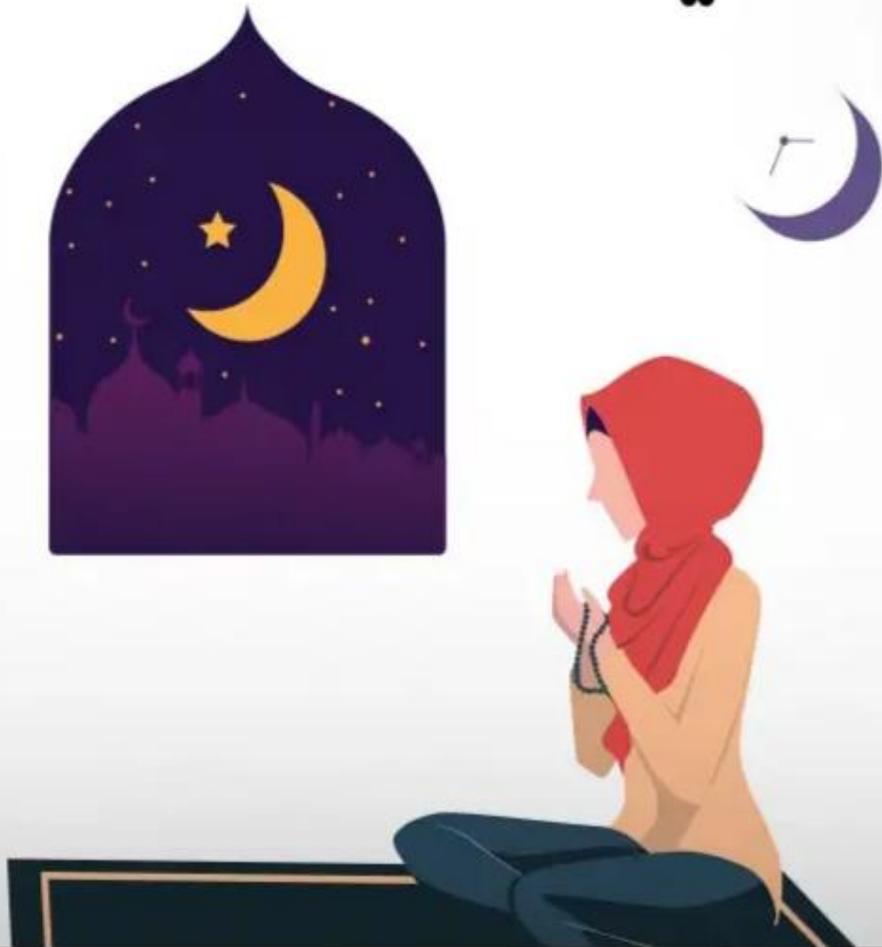
يقرأ حسب ما يتيسر له من الليل أو بالنهار
تلاوة الليل أفضل لأن جبريل عليه السلام كان
يدرس النبي صلى الله عليه وسلم القرآن ليلاً؛
تلاوته بالليل أفضل ..

إذا انقطع دم الحيض قبل الفجر بوقتٍ
لا يسع الغسل، يجب عليها
الصوم ولو لم تغتسل قبل الفجر





الصيام واجب
على من بلغت المحيض،
ومن أفطرت دون علمها
بذلك فعليها قضاء ما فاتها



يجوز للمرأة
قراءة القرآن

دون حجاب
على رأسها
ولو غطته تأديبا
مع كتاب الله
فهو أفضل



أخذ الأدوية لمنع دم الحيض لصيام رمضان كله: جائز بشرط عدم الضرر



يجوز للحامل
أو المرضع
الفطر

ولا تغني الفدية
عن القضاء
إذا كانت قادرةً
على الصيام

يجوز شرعًا
جماع الزوج لزوجته
في ليالي رمضان
ما لم يكن هناك
عذر شرعي

يقول إذا قامت الزوجة بإغراء زوجها والتقرب اليه في نهار رمضان
حتى جامعها فكانت هي السبب في ذلك فهل عليها الكفارة ؟

الجواب

لا إنما عليه الكفارة ، إنما عليه
الكفارة لأنه الفرس من الفارس .

الموقع الرسمي للشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله

فتاوى الصيام

السؤال:

ما هو حكم صيام الصبي الذي

لم يبلغ ؟

الجواب:

صيام الصبي كما أسلفنا ليس بواجب عليه ، ولكن على ولي أمره أن يأمره به ليعتاده ، وهو - أي الصيام - في حق الصبي الذي لم يبلغ سنة ، له أجر بالصوم ، وليس عليه وزر إذا تركه.

الموقع الرسمي للشيخ محمد بن صالح العثيمين

فتاوى في الصيام

السؤال:

ما حكم الصوم مع ترك الصلاة

في رمضان؟

الجواب:

إن الذي يصوم ولا يصلي لا ينفعه صيامه ولا يُقبل منه ولا تبرأ به ذمته. بل إنه ليس مطائباً به مادام

لا يصلي؛ لأن الذي لا يصلي مثل اليهودي

والنصراني، فما رأيكم أن يهودياً أو نصرانياً صام

وهو على دينه، فهل يقبل منه؟ لا. إذن نقول لهذا

الشخص: تب إلى الله بالصلاة وصم، ومن تاب

تاب الله عليه.

الكتاب: 48 سؤالاً في الصيام - لابن عثيمين رحمه الله

من مفسدات الصوم

دم الحيض

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أليس إذا حاضت
لم تصل ولم تصم

متفق عليه

هل يفطر	السبب
لا يفطر	الكحل
لا يفطر	قطرة العين
لا يفطر	التخاميل (اللبوس الشرجي أو المهبلي)
لا يفطر	قطرة الأذن
لا يفطر	بخاخ الربو
لا يفطر	بخاخ الأكسجين
لا يفطر	إبر الإنسولين
لا يفطر	إبر الأنسولين للسكر
لا يفطر	إبر تخدير الأسنان والحشو والتنظيف
لا يفطر	إستخدام العطور واستنشاقها
لا يفطر	المكياج
لا يفطر	تحليل الدم
لا يفطر	السباحة والغوص
لا يفطر	الإحتلام (خروج المني أثناء النوم بدون قصد)
لا يفطر	السواك الأصلي (بدون منكهات)

بشروط
عدم
التعمد

صحيح

عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

فَصُلُّ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ

أَهْلِ الْكِتَابِ؛ أَكْلَةُ السَّحَرِ.

ماذا بعد رمضان؟

إذا كان شهر رمضان قد انتهى ..

فإن الأعمال الصالحة باقية طوال الدهر ..

ونحسبك من الحريصين عليها ، والمنافسين فيها ..

لذا نوصيك أخي الكريم وأنفسنا بمثل هذه الطاعات ..

● **المحافظة على أداء الصلوات الخمس جماعة في**

المسجد .

● **المحافظة على السنن الرواتب .**

● **المحافظة على صلاة الوتر .**

● **المحافظة على أذكار الصباح والمساء .**

● **الحرص على صلاة قيام الليل .**

● **الإكثار من الصدقات والإحسان .**

● **ولا تنس صيام الست من شوال .**

فعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أنه حدثه أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (**من صام رمضان ثم**

أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر) رواه مسلم

هل تصوم الحامل والمرضع ؟

يجب الصيام على الحامل والمرضع، لكن إن لحقهما
ضرر أو مشقة غير معتادة أفطرتا وعليهما القضاء، فإن
كان الفطر خوفاً على الجنين أو الطفل فتجب فدية مع
القضاء، لأن هذا الإفطار انتفع به الأم والطفل.

قال ابن عثيمين رحمه الله

إذا أحست المرأة بآلم الحيض أو تحرك الدم في
بطنها؛ ولكنه لم يخرج منها الدم إلا بعد غروب
الشمس، فصيامها ذلك اليوم صحيح وليس
عليها شيء؛ لأن الذي يفسد الصوم إنما هو
خروج دم الحيض وليس الإحساس به.

من كتاب فتاوى الصيام

حكمة تبرع الصائم بالدم:

التبرع بالدم لا يفسد الصوم

والأولى تأجيله إلى ما بعد إفتار الصائم؛ لئلا يضعفه.

ما يكره للصائم:

يكره للصائم المبالغة في المضضنة والاستنشاق، وذوق طعام

بلا حاجة، وجمع ريقه وبلعه

والحجامة ونحوها إن أضعفته.

عندي السكري: هل يمكنني الصيام؟

- يقوم الطبيب بتقييم حالة المريض قبل رمضان بفترة كافية
- يشمل هذا مستوي السكر ووجود مضاعفات أو مشاكل صحية
- يقرر الطبيب حسب الحالة ومع مناقشة المريض إمكانية الصيام
- الصيام قد يشكل خطورة في الحالات التالية:
 - ◆ السكر الغير منتظم
 - ◆ السكري النوع 1
 - ◆ هبوط متكرر للسكر
 - ◆ حدوث ارتفاع شديد للسكر (مثل الحماض الكيتوني) قبل رمضان
 - ◆ الفشل الكلوي
 - ◆ الحمل
 - ◆ أمراض القلب والشرايين

كفارة إفتار يوم من شهر

رمضان مخيرة بين ...

عتق رقبة

صوم شهرين متتابعين

إطعام ستين مسكيناً لكل

مسكين مدّ

والأحوط الأولى في الإفطار على الحرام الجمع بين الخصال الثلاث

القضاء والإطعام والكفارة :

السؤال : امرأة أفطرت في نهار رمضان عمداً ، ماذا يلزمها في ذلك؟

الجواب: عليها التوبة والقضاء والكفارة وهي عتق رقبة فإن لم تجد فصيام شهرين متتابعين فإن لم تستطع فإطعام ستين مسكيناً.

امرأة وضعت في رمضان ولم تقض بعد رمضان لخوفها
على رضيعها ثم حملت وأنجبت في رمضان القادم هل
يجوز لها أن توزع نقوداً بدل الصوم ؟

ج : الواجب على هذه المرأة أن تصوم بدل الأيام التي
أفطرتها ولو بعد رمضان الثاني لأنها إنما تركت القضاء
بين الأول والثاني لعذر ولا أدري هل يشق عليها أن تقضي
في زمن الشتاء يوماً بعد يوم وإن كانت ترضع فإن الله
يقويها على أن تقضي رمضان الثاني فإن لم يحصل لها فلا
حرج عليها أن تؤخره إلى رمضان الثاني

- القططرة، البخاخ (العين)،
- الأنف، الأذن).
- السواك.
- البخور، والعطور.
- خرغرة الفم.
- معجون الأسنان.
- العلكة.
- تذوق الطعام.
- الأقراص تحت اللسان.

ما حكم استخدام قطرة الأنف أثناء الصيام في رمضان؟

الأنف مَنْفَذٌ إلى الجوف، بدليل قوله -عليه الصلاة والسلام-: «بالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً» [أبو داود: ١٤٢]، فدل على أن الأنف مَنْفَذٌ ينفذ منه ما يدخله إلى الجوف، وهذا شيء مُشَاهَدٌ، فإن التغذية بالنسبة للمرضى تكون عن طريق الأنف، وهذا الغذاء يصل إلى الجوف، وهذا أمر محسوس، فإذا قَطُرَ في أنفه وذهب منه إلى جوفه فإنه حينئذٍ يُفَطِرُ.

فرحتا الصائم

للصائم فرحتان: دنيوية وأخروية، قال صلى الله عليه وسلم: «للصائم فرحتان: فرحة عند فطره» [البخاري (١٩٠٤)، ومسلم (١١٥١-١٦٣)]، وكل صائم يدرك الفرحة الدنيوية بنفسه. ولولا هذا النص، مع ما جبل عليه الإنسان من تشوفه للفطر إذا حان أذان المغرب، لقلنا: إن هذا الفرح فرح بالفراغ من العبادة، والفرح بالخروج من العبادة لا يحمد، لكن بما أنه ثبت في الشرع أن الصائم له فرح محمود، فليوجه هذا الفرح بأنه فرح باستكمال هذه العبادة، وهو فرح بفضل الله عليه بأن أعانه على إتمام يومه، من غير أن يعرض له شيء يضطره إلى الفطر.

«وفرحة عند لقاء ربه» هذه هي الفرحة الثانية، وهي الفرح عندما يرى ما وعد الله به عباده الصائمين، وفي الجنة باب يقال له: الريان لا يدخل منه إلا الصائمون [البخاري (١٨٩٦)، ومسلم (١١٥٢)]، ومثل هذا لا شك أنه يبعث على الفرح، ويحث على العمل.

ما حكم إخراج زكاة المال قبل موعدها، مثل أن نرى محتاجاً فنعطيه من الزكاة قبل موعد إخراجها؟

لا مانع من تقديم الزكاة عن تمام الحول، لا مانع من ذلك، والنبي -عليه الصلاة والسلام- يقول في زكاة العباس -رضي الله عنه-: «هي عليٌّ ومثلها» [مسلم: ٩٨٣]، فهو تكفل بزكاة سنتين مع أن السنة الثانية لم يحن وقت الوجوب فيها، فلا مانع حينئذ من تقديم الزكاة عن وقتها، لاسيما إذا وجد الداعي لذلك بأن كانت فرصة تفوت وظرف يمرّ وحاجة شديدة ملحة، فإنه إذا قدم الزكاة أُجر على هذا التقديم بقدر رفع هذه الحاجة.

أكلت في الليل طعاماً يسبب العطش، ولم أتمكن من الاستيقاظ للسحور
فاشترت عليّ العطش قبل منتصف النهار، بحيث شق عليّ الصيام، فهل
يُعتبر هذا مسوغاً للإفطار؟

على المسلم أن يحتاط لصيامه فلا يأكل مثل هذا الطعام الذي
يسبب العطش، وعليه أن يضع الاحتياطات اللازمة للاستيقاظ
للسحور فإنه من السنة وفيه بركة وفيه مخالفة لليهود، فإذا
حصل أنه أكل هذا الطعام الذي يسبب العطش، ولم يتمكن من
الاستيقاظ لشرب الماء أو السحور، وصام على ذلك، وفي منتصف
النهار -كما يقول- شق عليه الصيام، فإذا خشي على نفسه
الهلاك فلا مانع من الإفطار، ويقضي يوماً مكانه.

كنتُ أداعب زوجتي في نهار رمضان فأُنزلتُ فما الحكم؟

الصائم في نهار رمضان عليه أن يبتعد عن الأسباب المثيرة التي تُخل بصومه، فإذا حصل أن نام أو جلس بجانب زوجته وداعبها وأنزل -كما في السؤال-، فإن كان إنزاله دفقًا بلذة فإنه يُفطر، وعليه التوبة والاستغفار، وألا يعود إلى ما حصل منه، وعليه قضاء ذلك اليوم، وليس عليه كفارة؛ لأن الكفارة خاصة بالجماع.

إذا أذن المؤذن ولم أكمل السحور، أو كانت اللقمة في يدي فهل
أكلها أو علي أن أمسك فور سماعي للمؤذن؟

إذا أذن المؤذن المتقيد بدخول الوقت فإنه لا يمنع من إكمال الشربة
التي بيده واللقمة التي بيده على أن ينهيها بسرعة بحيث لا يأكل
بعد طلوع الفجر، فما كان بيده من لقمة سهل مضغها، أو شربة
ماء فإن هذا لا يضر إن شاء الله تعالى، أما الاستمرار في الأكل
بعد التحقق من طلوع الفجر فلا شك أن هذا مفطر لاسيما إذا
عرفنا أن المؤذن يؤذن على طلوع الفجر، أما إذا عُرف من عادة
المؤذن أنه يتقدم فلا مانع منه؛ لأنه لا يمنع الأكل كما جاء في
الحديث: «لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره، فإنه يؤذن بليل»
[البخاري: ٦٢١]، المقصود أنه إذا عرف من حاله أو من عادته أنه
يؤذن قبل الفجر فإنه لا يمنع من الأكل، أما إذا عرف من حاله
التقيد بالوقت فإنه يمنع من الأكل، أما ما كان شيئاً يسيراً فإنه لا
يؤثر إن شاء الله تعالى.

تنمية المراقبة لله تعالى من خلال الصيام

ليس الصيام في الإسلام من أجل تعذيب النفس؛ بل لتربيتها وتزكيتها، والصيام يُنمّي لدى الصائم ملكة المراقبة، فهو يمتنع عن ملاذ الدنيا وشهواتها، وما يمنعه من ذلك سوى اطلاع الله تعالى عليه ومراقبته له، فلا جرم أنه يحصل له من تكرار هذه الملاحظة المصاحبة للعمل ملكة المراقبة لله تعالى، والحياء منه سبحانه أن يراه حيث نهاه، وفي هذه المراقبة من كمال الإيمان بالله تعالى، والاستغراق في تعظيمه وتقديسه: أكبر مُعدٍّ للنفوس، ومؤهل لها لضبط النفس ونزاهتها في الدنيا ولسعادتها في الآخرة.

ما حكم الذي يصلي في شهر رمضان ولا يصلي في غيره؟

لا شك أن الصلاة عمود الإسلام وأعظم أركانه بعد الشهادتين، وجاء فيها النصوص الكثيرة التي تدل على تعظيم شأنها والوعيد الشديد على من تركها، وجاء «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر» [الترمذي: ٢٦٢١]، و«بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة» [مسلم: ٨٢]، فهذا لا شك أنه واقع في هذه النصوص، وكونه يصلي في رمضان فقط لا يعني أنه تبرأ ذمته وعهده بذلك، بل تنطبق عليه هذه النصوص التي جاءت في التشديد في ترك الصلاة.

في رمضان كانت عليّ جنابة، ودخل أذان الفجر وأنا لتوّي أدخل دورة المياه للاغتسال، فهل عليّ قضاء هذا اليوم؟

هذا في رمضان تكون عليه الجنابة ثم يُؤذن لصلاة الفجر وقد عقد نية الصيام قبل طلوع الفجر أو مع طلوعه لكنه لا يَغْتَسِلُ إلا بعد الأذان، يقول: (دخل أذان الفجر وأنا لتوّي أدخل دورة المياه للاغتسال، فهل عليّ قضاء هذا اليوم)؟ ليس عليك قضاء هذا اليوم؛ لأن الصيام يصح مع الجنابة، وإنما الذي يُبطله الجماع نفسه، أما الاغتسال من الجنابة أو من الحيض فليس بشرط لصحة الصيام، وقد كان النبي -عليه الصلاة والسلام- يكون عليه الغُسل من جماع، ثم يَغْتَسِلُ بعد طلوع الفجر ويصوم، كما في الحديث الصحيح [البخاري: ١٩٢٦]، وقد كان أبو هريرة -رضي الله عنه- يُخالف في هذا، ويرى أنه لا يصح الصيام، ثم رجع عنه بعد أن عرف الحديث من طريق أمهات المؤمنين اللواتي هنَّ أعرف الناس بمثل هذا الحكم.

ما الحكم على من أتى العادة السرية في نهار رمضان؟

أولاً العادة السرية محرمة؛ لأن الله -جل وعلا- قصر الفروج وأمر بحفظها إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم، ومن تعدى هذين الأمرين من الأزواج وما ملكت اليمين فإنه متعدٌّ والعدوان لا يجوز ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ [المؤمنون: ٧]، ولكن إذا حصل في نهار رمضان زادت الحرمة؛ لاحترام الشهر، وإذا أنزل بسببها الماء في نهار رمضان وهو صائم دفقاً بلذة فإنه أتى مفطراً ويلزمه الغسل حينئذ، وأما الكفارة فلا تجب إلا بالجماع، فهذا ارتكب محرماً، وعليه التوبة والاستغفار وألا يعود، وعليه قضاء ذلك اليوم، وأما الكفارة فلا تجب إلا بجماع.

جزاء الصوم

ثبت في السنة من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «كل عمل ابن آدم يضاعف، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، قال الله تعالى: إلا الصوم فإنه لي، وأنا أجزي به» [البخاري (١٩٠٤)، ومسلم (١١٥١-١٦٣)].

فقوله سبحانه: «وأنا أجزي به» يعني: جزاء لا يحدُّ، فلا يدخل في التضعيف المذكور بسبعمائة ضعف، وليس لأحد فيه شركة، ولذا قال جمعٌ من أهل العلم: إنه لا تدخله المقاصة التي دل عليها حديث المفلس الذي تعدى شره وضرره إلى الناس فيأخذون من حسناته [مسلم (٢٥٨١)].

هل المذي يبطل الصيام؟ وهل أترك صيام النفل لأجل كثرة
ما يخرج مني؟

المذي لا يبطل الصيام؛ لأنه ليس فيه لذة ولا شهوة، الذي يبطل
الصيام ما يحصل فيه لذة وشهوة مما يخرج كالمني إذا نزل دفقاً
بلذة فإنه حينئذ يُبطل الصيام، «يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي»
[البخاري: ٧٤٩٢]، فهو داخل في الشهوة، والمذي ليس فيه شهوة
فلا يبطل الصيام، وعلى هذا لا يترك الصيام من أجله.

من فضائل السحور

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً» [البخاري (١٩٢٣)، ومسلم (١٠٩٥)]، والبركة الخير الكثير على الروح والبدن، ومن فضائله:

١. أنه سُمي بالغداء المبارك، كما في حديث العرياض بن سارية رضي الله عنه حيث قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السحور في رمضان، فقال: «هلم إلى الغداء المبارك» [أبو داود (٢٣٤٤)، والنسائي (٢١٦٣)، وأحمد (١٧١٤٣)].

٢. فيه مخالفة لأهل الكتاب واتباع للسنة، ففي الحديث: «إن فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر» [مسلم (١٠٩٦)].

٣. صلاة الله وملائكته على المتسحرين، كما في قوله صلى الله عليه وسلم: «فإن الله - عز وجل - وملائكته يصلون على المتسحرين» [أحمد (١١٠٨٦)].

٤. وقت السحور هو وقت الاستغفار، الذي مدح الله المستغفرين فيه في قوله: ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾ [آل عمران: ١٧]، فهو وقت فاضل مشهود.

هل تقبيل الرجل لزوجته أثناء الصيام في شهر رمضان يُبطل الصيام؟

لا، النبي -عليه الصلاة والسلام- كان يُقبَّل وهو صائم لكنه كان أملك لإربه، فالذي يخشى على صيامه لا يجوز له أن يُقبَّل، والذي يأمن من خروج شيء من ذكره فإنه حينئذ يجوز له أن يُقبَّل، وعلى كل حال كان -عليه الصلاة والسلام- يُقبَّل وهو صائم، لكنه كان يملك إربه، فمَن مثله -عليه الصلاة والسلام-؟ ولو قيل بالتفريق بين من لديه الشهوة الزائدة التائقة وأن هذا لا يجوز له ذلك باعتبار أنه مظنة لخروج شيء، وأما بالنسبة لمن ليس بهذه الصفة فلا مانع من ذلك، وجاء في حديث أن النبي -عليه الصلاة والسلام- سأله سائل عن التقبيل فأذن له، وسأله آخر فمنعه، فكانت العلة أن ذاك الذي أذن له كبير في السن وليس بمظنة لأن يُعرض صيامه للفطر بخلاف الثاني؛ لأنه شاب [المعجم الكبير للطبراني: ١٣٧]، ولكن الحديث ضعيف.

عملي في الصباح الباكر، وقد نمت مبكرًا أول ليلة في رمضان بنية أنه إن كان من رمضان صمت مع الناس، ولما استيقظت بعد أذان الفجر بعشر دقائق أخبروني أن الشهر قد دخل، فأتممت صيامي، وقد نصحتني أحد الأشخاص بأن أتأكد من صحة صيامي بسؤال العلماء، فما رأيكم جزاكم الله خيرًا؟

إذا قال مريد الصوم: (إن كان غدًا من رمضان فأنا صائم) المسألة يختلف فيها أهل العلم؛ لأنه لا بد من تبييت النية، وقوله: (إن كان غدًا من رمضان فأنا صائم)، هذا فيه تردد، والنية لا بد أن يكون مجزومًا بها، ولذلك لا يصح الصيام بهذا اللفظ، ومثله ما فعله السائل؛ لأن النية مترددٌ فيها، هذا المشهور في المذهب عند الحنابلة، وجمع من أهل العلم، لكن شيخ الإسلام يرى أنه لا يسع المسلم إلا هذا، إما أن يسهر حتى يسمع الخبر أو ينام بهذه النية، فهذا هو المقذور عليه بالنسبة له، فصيامه صحيح - إن شاء الله تعالى -.

هل تنصح طالب العلم بالاستمرار في طلب العلم الشرعي أثناء شهر رمضان المبارك مع تخصيص أوقات لقراءة القرآن الكريم، أو أن يتفرغ بالكلية لقراءة القرآن؟

جاء عن بعض السلف كالإمام مالك وغيره أنهم كانوا يتفرغون لقراءة القرآن ويتركون التحديث بحديث النبي -عليه الصلاة والسلام-، ويقولون: هذا شهر القرآن، ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [البقرة: 185] فيتفرغون له، فمن تفرغ للقرآن تفرغاً حقيقياً وليس بدعوى؛ لأن بعض الناس يزعم أنه يترك الأعمال الصالحة كترك التعلم وترك التعليم وترك الدعوة إلى غير بدل تشبهاً بالسلف! نعم التشبه في الترك أمره سهل، لكن الكلام في التشبه بالفعل، وأفعال السلف إن كنت تريد أن تفعل مثل أفعالهم فتفرغ للقرآن، وإن كنت تريد أن تجد لنفسك ذريعة في ترك الأعمال الصالحة إلى غير بدل، إلى النوم مثلاً فتقول: (أنا أتفرغ وأترك العلم والتعليم والدعوة تشبهاً بالسلف)! فأنت غير صادق في دعواك، فإن كنت تريد التشبه بهم حقيقةً فافعل ما يفعلون، واقراً في سيرهم، واصبر على ما صبروا عليه، والله المستعان.

إثبات دخول رمضان برؤية المناظير والحساب الفلكي

رؤية الهلال المراد بها ما كان بالعين المجردة، وهذا هو الأصل فيها، لكن لو استعمل فيها ما يساعد على الوضوح كالمناظير والمراسد، فإن الأدلة تدل على عدم تكليف الناس بها، والله لا يكلف نفساً إلى ما آتاها، ولكن مَنْ طالع الهلال وجزم بأنه رآه بواسطتها بعد غروب الشمس وهو مسلم عدل، فقد قال الشيخ ابن باز -رحمه الله-: لا أعلم مانعاً من العمل برؤيته للهلال؛ لأنها من رؤية العين المجردة.

وأما الحساب فلا يُعَوَّل عليه، ولا يُعتمد على التقاويم في دخول الشهر ولا خروجه، وقد ذكر شيخ الإسلام -رحمه الله تعالى- الإجماع على أنه لا يجوز العمل بالحساب في إثبات الأهلة، ونقل ابن حجر -رحمه الله- في (فتح الباري) عن أبي الوليد الباجي إجماع السلف على عدم الاعتداد بالحساب، وإجماعهم حجة على من بعدهم.

هل يجوز الصوم بالاعتماد على الحساب الفلكي دون الرؤية البصرية للهلال؟

بالنسبة للاعتماد على الحساب هذا مخالف لقوله -عليه الصلاة والسلام-: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته» [البخاري: ١٩٠٩]، يعني: رؤية الهلال، فلا يُصام إلا إذا رُوي الهلال، ولا يُفطر إلا بعد رؤية الهلال أو تكميل الشهر، المقصود أن الاعتماد على الحساب قول شاذ لا يُعتد به، ولا يُعول عليه؛ لأنه مخالف للنص، فالنص صريح صحيح في أن الاعتماد على الرؤية البصرية للهلال، «صوموا لرؤيته» أي: لرؤية هلال شهر رمضان، «وأفطروا لرؤيته» أي: لرؤية هلال شوال، فلا يجوز الاعتماد على الحساب إلا في حال تكميل الشهر، فإذا رُوي هلال شعبان، ثم أكمل شعبان ثلاثين يومًا، فإنه حينئذ يصوم الناس؛ لأنه لا يمكن أن يزيد الشهر على ثلاثين، وقل مثل هذا في شهر رمضان، لا سيما إذا حال دون رؤيته شيء.

يختم سحوره بشرب الدخان ويبدأ إفطاره بشربه

قال العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله

أما بالنسبة لعمله الذي يعمله كونه يختم سحوره بشرب الدخان، ويبدأ إفطاره بشربه، فإن شرب الدخان محرّم، سواء على هذه الحال، أو على حال أخرى، لما فيه من الضرر البدني، والمالي، والديني، وما كان كذلك فإن الشرع يحرمه

لأن القاعدة العظيمة في هذا الدين الإسلامي هي: "تحصيل المصالح وإزالة المضار"، ولا يجوز له أن يفعل هذا الفعل حتى لو شرب الدخان قبل أن يتسحر فهو حرام عليه، ولو شربه بعد أن يفطر على تمر وماء فإنه حرام عليه أيضا

فعلى العاقل المؤمن أن يستعين الله تعالى في التخلص منه، وفي شهر رمضان فرصة لمن وفق لذلك، حيث في النهار يمسك عنه فإذا جاء الليل أمكنه أن يتسلى عنه بما أباح الله له من الطعام والشراب، وأن يبتعد عن الجلوس مع شاربيه والسنة في الفطر أن يفطر الإنسان على رطب، فإن لم يجد فعلى تمر، فإن لم يجد فعلى ماء، فإن لم يجد ماء فليفطر على ما أباحه الله تعالى من أي طعام كان

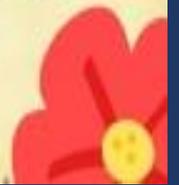
ماحكم الإفطار من

أجل العمل !!

الجواب:

قال العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله
الذي أرى في هذه المسألة أن إفطاره
من أجل العمل محرم ولا يجوز

وإذا كان لا يمكن الجمع بين العمل والصوم فليأخذ إجازة في رمضان
حتى يتسنى له أن يصوم في رمضان؛ لأن صيام رمضان
ركن من أركان الإسلام لا يجوز الإخلال به.



هل يؤثر الغسيل الكلوي على الصيام إذا كان الإنسان صائماً ؟

الجواب:

جرت الكتابة لكل من : سعادة مدير مستشفى الملك فيصل التخصصي ، وسعادة مدير مستشفى القوات المسلحة بالرياض ، للإفادة عن صفة واقع غسيل الكلى، وعن خلطه بالمواد الكيماوية ، وهل تشتمل على نوع من الغذاء ؟ وقد وردت الإجابة منهما بما مضمونه

أن غسيل الكلى عبارة عن إخراج دم المريض إلى آلة (كلية صناعية) تتولى تنقيته ثم إعادته إلى الجسم بعد ذلك ، وأنه يتم إضافة بعض المواد الكيماوية والغذائية كالسكريات والأملاح وغيرها إلى الدم .

وبعد دراسة اللجنة للاستفتاء والوقوف على حقيقة الغسيل الكلوي بواسطة أهل الخبرة أفتت اللجنة بأن الغسيل المذكور للكلى يفسد الصيام .

**المسافر ليس له أن يظهر تعاطي المفطرات
بين المقيمين الذين لا يعرفون حاله**

قال العلامة عبدالعزيز بن باز رحمه الله

**المسافر ليس له أن يظهر تعاطي
المفطرات بين المقيمين الذين لا
يعرفون حاله بل عليه أن يستتر
بذلك حتى لا يتهم بتعاطيه ما حرم
الله وحتى لا يجروا غيره على ذلك**

شرب الدخان (حرام) عليك في رمضان وفي غير رمضان وفي الليل وفي النهار فاتق الله في نفسك وأقلع عن هذا الدخان طاعة لله تعالى

س: إذا كان الدخان ليس بطعام ولا شراب، ولا يصل إلى الجوف، فهل هو من المفطرات؟

الجواب:

قال العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله

إن شرب الدخان (حرام) عليك في رمضان، وفي غير رمضان، وفي الليل وفي
النهار، فاتق الله في نفسك، وأقلع عن هذا الدخان طاعة لله تعالى

واحفظ إيمانك وصحتك، ومالك وأولادك، ونشاطك مع أهلك، حتى ينعم الله عليك بالصحة والعافية

وأما قوله: إنه ليس بشراب فبني أقول له: هل يقال فلان يشرب الدخان؟ يقال: يشرب
الدخان، وشرب كل شيء بحسبه، فهذا شراب بلا شك، ولكنه شراب ضار محرم

هل اغتياب الناس

يفطر في رمضان؟

الجواب:

قال العلامة عبد العزيز بن باز رحمه الله

الغيبية لا تفطر الصائم وهي ذكر

الإنسان بما يكره. وهي معصية

لقول الله عز وجل: وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُم بَعْضًا وَهَذَا النَّمِيمَةُ وَالسَّبُّ وَالشَّتْمُ وَالْكَذِبُ، كل ذلك لا يفطر الصائم وغيره،

وهي تجرح الصوم وتنقص الأجر



الغيبة من الكبائر

التي لا تكفرها الصلاة ولا الصدقات

ولا الصيام ولا الحج

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

شرح رياض الصالحين ١/١٠٩

حكم نوم الصائم في رمضان غالب النهار

س: هل الإنسان في أيام رمضان إذا تسحر ثم صلى الصبح ونام حتى صلاة الظهر ثم صلاها ونام إلى صلاة العصر ثم صلاها ونام إلى وقت الفطر هل صيامه صحيح؟

ج: إذا كان الأمر كما ذكر فالصيام صحيح ولكن استمرار الصائم غالب النهار نائماً تفريط منه، لا سيما وشهر رمضان زمن شريف ينبغي أن يستفيد منه المسلم فيما ينفعه من كثرة قراءة القرآن وطلب الرزق وتعلم العلم.

[«فتاوى اللجنة الدائمة» الفتوى رقم (12901)]



حكم تقديم الايام الست على القضاء



هل من صام ستة أيام من شوال بعد شهر رمضان إلا أنه لم يكمل صوم رمضان؛ حيث قد أفطر من شهر رمضان عشرة أيام بعذر شرعي؛ هل يثبت له ثواب من أكمل صيام رمضان وأتبعه ستاً من شوال، وكان كما صام الدهر كله؟ أفيدونا جزاكم الله خيراً.



تقدير ثواب الأعمال - التي يعملها العباد لله - هو من اختصاص الله جل وعلا، والعبء إذا التمس الأجر من الله جل وعلا واجتهد في طاعته فإنه لا يضيع أجره؛ كما قال تعالى: (إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا) الكهف: ٣٠، والذي ينبغي لمن كان عليه شيء من أيام رمضان أن يصومها أولاً ثم يصوم ستة أيام من شوال؛ لأنه لا يتحقق له اتباع صيام رمضان لست من شوال إلا إذا كان قد أكمل صيامه.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

كثرت النوم في نهار رمضان

هل الإنسان في أيام رمضان إذا تسحر ثم صلى الصبح ونام حتى صلاة الظهر ، ثم صلاها ونام إلى صلاة العصر ، ثم صلاها ونام إلى وقت الفطر ، هل صيامه صحيح ؟

إذا كان الأمر كما ذكر ، فالصيام صحيح ، ولكن استمرار الصائم غالب النهار نائماً تفريط منه لاسيما وشهر رمضان زمن شريف ينبغي أن يستفيد منه المسلم فيما ينفعه من كثرة قراءة القرآن وطلب الرزق وتعلم العلم.

فتاوى اللجنة الدائمة فتوى ١/١٢٩

ما حكم بلع الطعام الذي يصعد مع
الجشأ إذا بلغ قبل أن يصل الفم؟



«إذا تجشأ وخرج الهواء من معدته قد
يخرج شيء من الطعام أو من الماء، فإذا
لم يصل إلى الفم وابتلعه **فلا شيء**
عليه».

محمد صالح العثيمين [مجموع الفتاوى] (٢٣٢/١٩)

هل القِيء في رمضان يُفطر؟؟

الجواب:

قال العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله

إذا قاء الإنسان متعمداً فإنه يفطر،

وإن قاء بغير عمد فإنه لا يفطر

والدليل على ذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مَنْ ذرعه القيء فلا قضاء عليه، وَمَنْ استقاء عمداً فليقض".

فإن غلبك القيء فإنك لا تفطر، فلو أحس الإنسان بأن معدته تموج وأنها سيخرج ما فيها، فهل نقول: يجب عليك أن تمنعه؟ لا أو تجذبه؟

لا لكن نقول: قف موقفاً حيادياً، لا تستقيء، ولا تمنع، لأنك إن استقيت أفطرت، وإن منعت تضررت، فدعه إذا خرج بغير فعل منك، فإنه لا يضررك ولا تفطر بذلك

ما حكم بقايا الطعام في الفم ، وفتات السواك ، ودم اللثة ؟

إذا طلع الفجر عليه فعليه إخراج بقايا
الطعام من فيه ولا يجوز بلعها. وكذلك لا
يجوز بلع فتات السواك ، وإذا وصلت إلى
حلقه رغماً عنه ، فليس عليه شيء.
وكذلك الدم الخارج من اللثة لا يفطره إذا
بلغ جوفه دون قصد.

من تصلي وتصوم
ولا تلتزم بالزى الشرعى
هى محسنة
بصلاتها وصيامها
ومُسيئة بتركها للحجاب
الواجب عليها ومسألة
القبول ترجع
إلى الله تعالى

أعظم أجر النساء في رمضان

لهن أجر عظيم ، أجر العمل

في المنزل وأجر إفطار الصائم

اللهم بلغنا رمضان

وأرحمهم وتقبل منهم أعمالهم

تذوق الطعام باللسان دون بلعنه: لا يفطر



فتاوى رمضان

كيفية الفطر على التمر؟؟؟

هنا ننبه إلى مسألة يخطئ فيها من يفطر، كثير ما ينتبهون لها وهو أنه اعتاد الناس أن يشربوا اللبن مع التمر أليس كذلك؟
نص الإجابة :

اللبن سائل والتمر جاف، السائل يذهب إلى الجوف قبل التمر أليس كذلك؟ فيكون هنا أفطر على ماذا؟

على اللبن ولم يفطر على التمر

فهنا تنبه أنك أولاً تأكل التمرة تمضغها وتذهب إلى جوفك تكون هنا أفطرت على التمر وطبقت السنة واضح هذا يفعل ولا يفعل؟ يفعل كثير، فيتنبه إلى أنه يبدأ بالرطب ثم التمر ثم بعد ذلك الماء ثم يأكل ما يشتهي.

للشيخ خالد بن ضحوي الظفيري حفظه الله تعالى
مستفاد من شرح كتاب الصيام من منهج السالكين.



أحياناً لا أرى دماً في اليوم
السابع، وعادتي الشهرية ثمانية
أيام، فهل أصوم وأصلي؟

لا تعجلي حتى تری القصة البيضاء

التي يعرفها النساء، وهي علامة

الطهر، فتوقف الدم ليس هو

الطهر، وإنما ذلك برؤية علامة

الطهر وانقضاء المدة المعتادة

[ابن باز].

إذا طهرت المرأة قبل أذن
الفجر، ولم تغتسل، هل تصوم؟

إذا انقطع الدم عن المرأة في آخر الليل من
رمضان يصح لها أن تتسحر وتنوي الصيام،
وذلك لأنها في هذه الحال طاهرة ينعقد
صومها، ولا تصح الصلاة حتى تغتسل، ولا
يصح أيضاً وطؤها حتى تغتسل؛ لقوله تعالى:
«فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ»
[البقرة:222] [ابن جبرين: فتاوى الصيام].

عندما كنت صغيرة في سن الثالثة عشرة صمت رمضان وأفطرت أربعة أيام بسبب الحيض، ولم أخبر أحداً بذلك حياءً، والآن مضى على ذلك ثمان سنوات فماذا أفعل؟

الإجابة

لقد أخطأت بترك القضاء طوال هذه المدة، فإن هذا شيء كتبه الله على بنات آدم، ولا حياء في الدين، فعليك المبادرة بقضاء تلك الأيام الأربعة، ثم عليك مع القضاء كفارة وهي إطعام مسكين عن كل يوم، وذلك نحو صاعين من قوت البلد الغالب لمسكين أو مساكين. [الشيخ ابن باز].

هل كريمات الوجه تؤثر على الصيام؟

الأجابة

ليس على المرأة شيء إذا استعملت
الدهون في وجهها، أو غيره بما
يجمله أو لا يجمله ، المهم أن
الدهون هذه بجميع أنواعها سواء في
الوجه ، أو في الظهر ، أو في أي مكان
لا تؤثر على الصائم ولا تفسده ،
والله أعلم.

إذا ظهرت النفساء في رمضان قبل أن تبلغ أربعين يوماً هل تصوم؟

نعم، متى ظهرت النفساء وظهر منها ما تعرفه علامة على الطهر وهي القصة البيضاء أو النقاء الكامل، فإنها تصوم وتصلي ولو بعد الولادة بيوم أو أسبوع، فإنه لا حد لأقل النفاس، فمن النساء من لا ترى الدم بعد الولادة أصلاً، وليس بلوغ الأربعين شرطاً، وإذا زاد الدم على الأربعين ولم يتغير فإنه يعتبر دم نفاس، تترك لأجله الصوم والصلاة، والله أعلم [ابن جبرين: فتاوى الصيام].

ما حكم خروج الصفار أثناء النفاس وطوال الأربعين

يوماً، هل أصلى وأصوم؟

الأجابة

ما يخرج من المرأة بعد الولادة حكمه كدم
النفاس سواء كان دماً عادياً أو صفرة أو
كدرة؛ لأنه في وقت العادة حتى تتم
الأربعين. فما بعدها إن كان دماً عادياً ولم
يتخلله انقطاع فهو دم نفاس، وإلا فهو دم
استحاضة أو نحوه [ابن باز].

امرأة وضعت في رمضان ولم تقض خوفا
على رضيعها حتى دخل رمضان التالي
فوضعت أيضا، ماذا تفعل؟

الواجب على هذه المرأة أن تصوم بدل الايام التي
أفطرتها ولو بعد رمضان الثاني؛ لأنها إنما تركت القضاء
بين الأول والثاني للعذر، ولا أدري هل يشق عليها أن
تقضي في زمن الشتاء يوماً بعد يوم وإن كانت ترضع،
فإن الله يقويها ولا يؤثر ذلك عليها ولا على لبنها،
فلتحرص ما استطاعت على أن تقضي رمضان الذي
مضى قبل أن يأتي رمضان الثاني، فإن لم يحصل لها فلا
حرج عليها أن تؤخره إلى رمضان الثاني [ابن عثيمين؛
فتاوى إسلامية].

قال الشيخ ابن عثيمين رحمته الله :

« **المؤسف** أن كثيراً من الصائمين لا يفرقون بين صومهم وفطرهم، فهم على العادة التي هم عليها من الأقوال المحرمة من كذب وغش وغيره، ولا تشعر أن عليهم وقار الصوم، **وهذه الأفعال لا تبطل الصوم ولكن تُنقص من أجره**، وربما عند المعادلة تضيع أجر الصوم كله، والله المستعان»

عن الضحاك: « أنه قيل له: أرايت النفساء والحائض هل
لهن في ليلة القدر نصيب؟ قال: نعم كل من تقبل الله
عمله سيعطيه نصيبه من ليلة القدر، لا يخيبه أبداً.»

(شرح العمدة لابن تيمية 2 / 704)

وعلى المرأة أن تستغل ذلك 1- بكثرة الذكر

والاستغفار

2- والدعاء

3- وقراءة القرآن من وراء حائل

4- والصدقة والإحسان إلى الآخرين. قال النخعي:

(العمل فيها خير من العمل في ألف شهر)، فهو عام



حكم صيام يوم العيد وأيام التشريق

صيام يومي العيدين محرم ، ويدل لذلك حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : (نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَالتَّحْرِ) . رواه البخاري ومسلم . وقد أجمع العلماء على أن صومهما محرم .

كما يحرم صيام أيام التشريق وهي الأيام الثلاثة بعد يوم عيد الأضحى (الحادي عشر ، والثاني عشر ، والثالث عشر ، من شهر ذي الحجة) لقوله صلى الله عليه وسلم : (أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر لله) رواه مسلم . وروى أبو داود عن أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَلَى أَبِيهِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِمَا طَعَامًا ، فَقَالَ : كُلْ . فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . فَقَالَ عَمْرٍو : كُلْ فَهَذِهِ الْأَيَّامُ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا بِإِفْطَارِهَا ، وَيَنْهَانَا عَنْ صِيَامِهَا . قَالَ الْإِمَامُ مَالِكٌ : وهي أيام التشريق . وصححه الألباني

لكن يجوز صوم أيام التشريق للحاج الذي لم يجد الهدى فعن عائشة وابن عمر رضي الله عنهم قالا : (لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدى) رواه البخاري

قال الشيخ ابن عثيمين : " يجوز للقارن والمتمتع إذا لم يجد الهدى أن يصوما هذه الأيام الثلاثة حتى لا يفوت موسم الحج قبل صيامهما . وما سوى ذلك فإنه لا يجوز صومها ، حتى ولو كان على الإنسان صيام شهرين متتابعين فإنه يفطر يوم العيد والأيام الثلاثة التي بعده ثم يواصل صومه "

الإسلام سؤال وجواب

أحوال السلف

في رمضان

قال عبد الرزاق: كان سفيان الثوري:

إذا دخل رمضان ترك جميع العبادة

وأقبل على قراءة القرآن.

لطائف المعارف لابن رجب «ص 171» 

قال ابن عبد الحكم: كان مالك إذا

دخل رمضان يفر من قراءة الحديث

ومجالسة أهل العلم وأقبل على

تلاوة القرآن من المصحف.

عن عبد الملك بن أبي سليمان،

عن سعيد بن جبير أنه

كان يختم القرآن في كل ليلتين

قال ابن عبد الحكيم: كان مالك إذا دخل رمضان؛ نفر من قراءة الحديث ومجالسة أهل العلم، وأقبل على تلاوة القرآن من المصحف.

وقال عبد الرزاق: كان سفيان الثوري إذا دخل رمضان؛ ترك جميع العبادة وأقبل على تلاوة القرآن.

وكانت عائشة تقرأ في المصحف أول النهار في شهر رمضان، فإذا طلعت الشمس؛ نامت.

وقال سفيان: كان زيد اليامي إذا حضر رمضان؛ أحضر المصاحف وجمع إليه أصحابه.

قال عبد الرزاق : كان سفيان الثوري :

إذا دخل رمضان ترك جميع العبادة

وأقبل على قراءة القرآن.

لطائف المعارف لابن رجب «ص 171» 

قال معلى بن الفضل :

« كانوا

يدعون الله تعالى ستة أشهر

أن يبلغهم رمضان،

ويدعون له ستة أشهر

أن يتقبل منهم »

لطائف المعارف (148)



قال عمرو بن قيس رحمه الله:

طُوبَى

لِمَن أُصْلِحَ نَفْسَهُ

قَبْلَ رَمَضَانَ

لطائف المعارف (١٣٨)

مال الصالحين في رمضان

كان أحد الصالحين يدعو قائلاً : " جرمي عظيم، وعضوك كبير، فاجمع بين جرمي وعضوك يا كريم". [اللطائف 370].

هذا دعاء الصالحين، وهكذا قضاوا رمضان، فلهم الحق أن يبكوا في ختامه، لما له من لذة في قلوبهم، ومع ذلك فهم وجلون من ربهم، خائفون من الرد وعدم القبول، يعلمون أن المعول عليه القبول لا الإجتهد، وأن الاعتبار بصلاح القلوب لا بعمل الأبدان .

لكن العبد مأمور بالسعي في اكتساب الخيرات، والإجتهد في الصالحات، مع سؤال الله القبول، والإشتغال بما يصلح القلوب، وهذا دأب الصالحين.

قال يحيى بن أبي كثير: " كان من دعائهم : " اللهم سلّمني إلى

رمضان، وسلّم لي رمضان، وتسلمه منّي متقبلاً " [الحلية 3 / 69].

وقال ابن دينار: " الخوف على العمل أن لا يتقبل أشد من العمل".

[الحلية 2 / 387].

وقال عبد العزيز بن أبي رواد: " أدركتهم يجتهدون في العمل

الصالح فإذا فعلوه، وقع عليهم الهم أيقبل منهم أم لا " [اللطائف 375]

كان عمرو بن قيس الملائي رحمه الله

إذا دخل شعبان أغلق تجارته

وتفرغ لقراءة القرآن

وكان يقول

طوبى لمن أصلح نفسه قبل رمضان .

غريباء

في هذا الشهر كان السلف الصالح الذين عاشوا في القرون الثلاثة المفضلة؛ وأولهم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ومن بعدهم من التابعين، أحوالهم وأفعالهم مستقاة من الإمام القدوة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد كان عليه الصلاة والسلام جواداً كريماً، يطعم الطعام، ويقرأ القرآن، ويقوم الليل حتى تتفطر قدماه، إلى غير ذلك من العبادات والطاعات التي يضاعفها صلى الله عليه وسلم في رمضان أكثر من غيره من الأزمان، والسلف الصالح على أثره ماضون، وعلى خطاه سائرون، نسأل الله أن يهدينا بهداهم، وأن يعيننا بالسير على خطاهم، اللهم آمين.

فالسلف لهم أحوال في رمضان غير أحوالهم في غير رمضان من الشهور، فمنهم الإمام مالك بن أنس؛ الذي لا تنقطع دروسه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يوقفها في رمضان؛ لأنه ينشغل بشهر القرآن، الإمام مالك بن أنس رحمه الله تعالى إذا دخل رمضان يفرُّ من الحديث، ومن مجالسة أهل العلم، ويُقبل على تلاوة القرآن من المصحف.

وكان **سفيان الثوري** رحمه الله إذا دخل رمضان ترك جميع العبادات، وأقبل على قراءة القرآن.

وكان قتادة يختم القرآن في سبع، - أي كل سبع ليالي يقرأ القرآن مرة -، وإذا جاء رمضان ختم في كل ثلاث، فإذا جاء العشر الأواخر ختم كل ليلة.

وقال الربيع بن سليمان - تلميذ الشافعي رحمه الله -:
كان **الشافعي** يختم القرآن في شهر رمضان ستين ختمة، -يعني في كل ليلة يختمه مرتين- وفي كل شهر ثلاثين - أي في غير رمضان - ختمة.

وكان محمد بن إسماعيل البخاري - صاحب الصحيح -
يختتم في رمضان في النهار كلَّ يوم ختمة، ويقوم بعد
التراويح كلَّ ثلاث ليالٍ بختمة.

وكان سعيد بن جبير يختتم القرآن في كلِّ ليلتين.
وكان زيد الياضي: إذا حضر رمضان أحضر المصحفَ
وجمع إليه أصحابه.

وكان الوليد بن عبد الملك يختتم في كلِّ ثلاثٍ، وختم
في رمضان سبع عشرة ختمة.
وقال أبو عوانة: شهدتُ قتادة يدرِّس القرآن في
رمضان.

وكان وكيع بن الجراح يقرأ في رمضان في الليل ختمةً
وثلاثاً، ويصلي ثنتي عشرة ركعة من الضحى، ويصلي
من الظهر إلى العصر.

وقال القاسم بن عليّ يصف أباه **ابن عساكر** صاحب
(تاريخ دمشق): (وكان مواظباً على صلاة الجماعة
وتلاوة القرآن، يختم كل جمعة، أو يختم في رمضان
كل يوم، ويعتكف في المنارة الشرقية)، أي في جامع
دمشق.

قال ابن رجب الحنبلي؛ مبينا أفعال هؤلاء السلف، ولأن
هناك نهيا عن القراءة في أقل من ثلاثة أيام، الإنسان
إذا قرأ القرآن في أقل من ثلاثة أيام لا يفقهه، وهناك
نهى عن ذلك، يقول ابن رجب:

(وإنما ورد النهي عن قراءة القرآن في أقل من ثلاث؛
على المداومة على ذلك، -أن يعيش عمره كله يقرأ
القرآن في أقل من ثلاث- فأما في الأوقات المفضلة؛
كشهر رمضان، خصوصا الليالي التي يطلب فيها ليلة
القدر، أو في الأماكن المفضلة؛ كمكة لمن دخلها من
غير أهلها، فيستحب الإكثار فيها من تلاوة القرآن؛
اغتناما للزمان والمكان، وهذا قول -الإمام- أحمد
وإسحاق وغيرهما من الأمة، وعليه يدل عمل غيرهم).
من لطائف المعارف.

وقال ابن رجب: قال الشافعي رضي الله عنه: (أحبُّ
للرجلِ الزيادةَ بالجوْدِ في شهرِ رمضان؛ اقتداءً برسولِ
الله صلى الله عليه وسلم، ولحاجةِ الناسِ فيه إلى
مصالِحهم، ولتشاغلِ كثيرٍ منهم بالصَّومِ والصلاةِ عن
مكاسبهم)، فالجوْدُ في رمضان من أهلِ الجودِ والكرمِ
مطلوبٌ.

أما حالهم رضي الله عنهم في النفقة والجدود والكرم في رمضان، فحدث ولا حرج، مقتدين في ذلك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي كان أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في شهر رمضان، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في شهر رمضان، إنَّ جبريل عليه السلام كان يلقاه في كل سنة في رمضان حتى ينسلخ - يعني جبريل طول الشهر يلقى النبي كل ليلة، فينسلخ الشهر - فيعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن، فإذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة). متفق عليه.

وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يصوم، ولا يفطر إلا مع المساكين، يأتي إلى المسجد فيصلي ثم يذهب إلى بيته ومعه مجموعة من المساكين، فإذا منعهم أهله عنه لم يتعش تلك الليلة.

وكان إذا جاءه سائل وهو على طعامه، أخذ نصيبه من الطعام، وقام فأعطاه السائل، فيرجع وقد أكل أهله ما بقي في الجفنة، فيصبح صائماً ولم يأكل شيئاً.

هؤلاء هم السلف فأتوني بمثلهم يا من تدعون السلف وتدعون السلفية وما شابه ذلك.

يقول يونس بن يزيد: كان ابن شهاب - الزهري - إذا دخل رمضان؛ - قال:- (فإنما هو تلاوة القرآن، وإطعام الطعام).

وقال أبو العباس هاشم بن القاسم: (كنت عند المهدي) -أحد خلفاء الدولة العباسية والله أعلم- (عشية) -أي بعد العصر- (في رمضان)، -أي أحب أن يشاركه في الإفطار إفطار الملوك والأمراء- (فقلت لأنصرف فقال: (اجلس)، فجلست، فصلى بنا، ودعا بالطعام، فأحضَرَ طبقَ خِلافٍ -طبق كبير وفيه أطباق صغيرة- عليه أرغفةً، وآنية فيها ملحٌ وزيتٌ وخلٌّ، فدعاني إلى الأكل فأكلت أكل من ينتظر الطبخ، -يعني هذه مشهيات ومقدمات- فقال: (ألم تكن صائماً؟! قلت: (بلى!) قال: (فكل واستوف فليس هنا غير ما ترى!)، هذا طعام ولي أمر المؤمنين في زمانه، وإفطاره بعد أن جاع طول النهار.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (ليس الصيام)
-أي في حقيقته- (من الطعام والشراب وحده، ولكنه
من الكذب والباطل، واللفو والحلف). أخرجه ابن أبي
شيبه.

وعن مجاهد قال: (خصلتان من حفظهما سلم له
صومه: الغيبة والكذب). أخرجه ابن أبي شيبه.

ومما يؤكد مكانة الشهر في نفوس السلف الصالح،
وجعل أفعالهم وأحوالهم ترجمة عملية لهذه الأقوال،
مما يؤكد ذلك أقوالهم في ذلك.

يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (مرحبا بمطهرنا من الذنوب).

ويقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (من كان همه ما يدخل إلى جوفه كانت قيمته ما يخرج منه).

قيل للأحنف بن قيس رحمه الله -عندما كبر في السن:-
(إنك شيخ كبير وإن الصيام يضعفك).. فقال: (إني أعدّه لسفر طويل، والصبر على طاعة الله سبحانه أهون من الصبر على عذابه).

وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (ما شبت منذ أسلمت).

ويقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (من كان همه ما يدخل إلى جوفه كانت قيمته ما يخرج منه).

قيل للأحنف بن قيس رحمه الله -عندما كبر في السن:-
(إنك شيخ كبير وإن الصيام يضعفك).. فقال: (إني أعدّه لسفر طويل، والصبر على طاعة الله سبحانه أهون من الصبر على عذابه).

وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (ما شبت منذ أسلمت).

وعن أبي سليمان الداراني قال: (إذا أردت حاجة من حوائج الدنيا والآخرة، فلا تأكل حتى تقضيها، فإن الأكل يغير العقل).

وعن أبي عمران الجوني قال: (كان يقال: من أحب أن ينور قلبه فليقل طعامه).

وعن عثمان بن زائدة قال: كتب إليّ سفيان الثوري:
(إن أردت أن يصح جسمك، ويقلَّ نومك، فأقل من
الأكل).

وعن إبراهيم بن أدهم قال: (من ضبط بطنه ضبط
دينه، ومن ملك جوعه ملك الأخلاق الصالحة).
وقال حسن بن يحيى الخشني: (من أراد أن يفزَّ
دمعه) -يبكي- (ويرقُّ قلبه، فليأكل وليشرب في نصف
بطنه).

وكان الزهري إذا دخل رمضان قال: (إنما هو قراءة القرآن، وإطعام الطعام).

وقال الحسن البصري: (إذا لم تقدر على قيام الليل، ولا صيام النهار، فاعلم أنك محروم، قد كبّلتك الخطايا والذنوب).

وقال ابن عبد البر: (كفى بقوله سبحانه: "الصوم لي" فضلاً للصيام على سائر العبادات).

وعن الشافعي قال: (ما شبت منذ ستة عشر سنة؛ إلا شبة أطحها؛ لأن الشبع يثقل البدن، ويزيل الفطنة، ويجلب النوم، ويضعف صاحبه عن العبادة).

وقالت عائشة رضي الله عنها: (أول بدعة حدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم: الشبع، إن القوم لما شبت بطونهم جمحت بها نفوسهم إلى الدنيا).

قيل لبشر: إن قوما يتعبدون ويجتهدون في رمضان فقط، قال: (بئس القوم لا يعرفون لله حقا إلا في رمضان، إن الصالح الذي يتعبد ويجتهد السنة كلها).
إنهم يشتاقون لرمضان، قال يحيى بن أبي كثير: (اللهم سلمني إلى رمضان، وسلم لي رمضان، وتسلمه مني متقبلا).

وعن الحسن بن أبي الحسن البصري؛ أنه مرَّ بقوم وهم
يضحكون فقال: (إن الله عز وجل جعل شهر رمضان
مضماراً لخلقه)، -والمضمار هو الميدان الذي يتسابق
فيه المتسابقون بالخير وغيره- (يستبقون فيه لطاعته
فسبق قوم ففازوا، وتخلف قوم فخابوا، فالعجب كلُّ
العجب للضحك اللاعب في اليوم الذي فاز فيه
السابقون، وخاب فيه المبطلون، أما والله لو كشف
الغطاء؛ لاشتغل المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته).

وعن عبد العزيز بن أبي رواد قال: (كان المسلمون يدعون عند حضرة شهر رمضان) -إذا حضر الشهر، وقلنا مثلا أن غدا رمضان يستعدون له بهذا الدعاء:-
(اللهم أظلل شهر رمضان وحضر؛ فسلمه لي وسلمني فيه، وتسلمه مني، اللهم ارزقني صيامه وقيامه صبرا واحتسابا، وارزقني فيه الجِدَّ والاجتهاد والقوة والنشاط، وأعدني فيه من السامة والفترة والكسل والنعاس، ووفقني فيه ليلة القدر، واجعلها خيرا لي من ألف شهر). رواه الطبراني في الدعاء.

وفي ليلة القدر يزداد الدعاء ويتضاعف من السلف
الصالح وغيرهم، عن أم المؤمنين عائشة رضي الله
تعالى عنها أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم: (يا
رسول الله! أرايت إن علمتُ أي ليلة ليلة القدر ما أقول
فيها؟) قال قولي: (اللهم إنك عفو كريم تحب العفو
فاعف عني). رواه الترمذي، وقال: هذا حديث حسن
صحيح. يعني -بهذا الحديث-: اترك مؤاخذتي بجرمي،
واستر على ذنبي، وأذهب عني عذابك، واصرف عني
عقابك.

وفي صلاة القيام دعاء -أيضا ورد- عن ابن عباس رضي الله -تعالى- عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال: "اللهم ربنا لك الحمد، أنت قيم السماوات والأرض، ولك الحمد، أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن، أنت الحق، وقولك الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك الحق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، اللهم: لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك خاصمت، وبك حاكمت، فاغفر لي: ما قدمت وما أخرت، وأسررت وأعلنت، وما أنت أعلم به مني، لا إله إلا أنت). رواه البخاري.

كَانَ الْأَسْوَدُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ لَيْلَتَيْنِ فِي رَمَضَانَ.

وَكَانَ النَّخَعِيُّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْهُ خَاصَّةً،
وَفِي بَقِيَّةِ الشَّهْرِ فِي كُلِّ ثَلَاثٍ.

وَكَانَ قَتَادَةُ يَخْتِمُ فِي كُلِّ سَبْعٍ دَائِمًا، وَفِي رَمَضَانَ فِي كُلِّ
ثَلَاثٍ، وَفِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ كُلِّ لَيْلَةٍ.

وَكَانَ لِلشَّافِعِيِّ فِي رَمَضَانَ سِتُّونَ خْتَمَةً يَقْرَأُهَا فِي غَيْرِ
الصَّلَاةِ.

وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ نَحْوَهُ.

وَكَانَ الزُّهْرِيُّ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانَ قَالَ: إِنَّمَا هُوَ تَلَاوَةُ الْقُرْآنِ
وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ.

والدعاء أيضا في وقت الإفطار من أوقات الإجابة، فقد كان من هديه صلى الله عليه وسلم أن يقول عند فطره: (ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله). رواه أبو داود والنسائي والدارقطني وحسنه.

وكان الربيع بن خثيم يقول عند فطره: (الحمد لله الذي أعانني فصمته، ورزقني فأفطرت). رواه ابن فضيل في الدعاء.

ومن أفطر عند قوم يدعو لهم فعن أنس بن مالك، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر عند أهل بيت قال لهم: "أفطر عندكم الصائمون، وغشيتكم الرحمة، وأكل طعامكم الأبرار، وتنزلت عليكم الملائكة". الدعاء للطبراني (ص: 287) ح (922).

شهر الصيام لقد كُرمت نزيلا

ونويتُ من بعدِ المقامِ رحىلا

لم تستم بملتقاك مسرةً

حتى اتخذت إلى الفراقِ سبيلا

ولقد وددنا منك طول إقامةٍ

فأبيتَ إلاّ أن تقيمَ قليلا

وافيت لكن ما رضيتُ إقامةً

ووفيتُ لكن ما شفيتُ غليلا

ودّعتنا فكأنما أودعتنا

ودّعتنا فكأنما أودعتنا

عند النوى وجداً عليك طويلاً

وتركتنا نبكي عليك أسي ولم

تترك لنا صبراً عليك جميلاً

كانت لياليك الصّباح مواسماً

للخير تفضل غيرها تفضيلاً

كانت بها سنن القيام مقامة

وبها الكتابُ مرتلاً ترتيلاً

فاليومُ تشرق بالدموع عيوننا

لما رأّت من بدرهن أفولا

فاليومُ تشرقُ بالدموعِ عيوننا

لما رأَت من بدرهنَ أفولا

وأخصُّ من بين الليالي ليلةً

فيها المهيمنُ أنزل التنزيلا

هي ليلة القدر التي من قامها

في جنة المأوى استحق دخولا

تمشى الملائكة الكرامُ وهم بها

مترددون تصاعداً ونزولا

رمضان أقبل يا فتى

شمر له ودع الكسل

صم يومه زد في تقى

قم ليله حتى تكل

ناجي الهك في الدجى

اذرف دموعا للمقل

اهجر ذنوبك ما بقى

في العمر قدر ما رحل

يا من على العرش استوى

ما خاب عبد لك سأل

يا ربي تسالك الهدى

ونعوذ بك من أن نضل

ونسير في درب الهوى

واغضربنا ما قد حصل

وأعتق رقابنا من لظى

وارحم لنا واعضو الزلل

أتى رمضان فالدنيا صلاةً
وقرآنٌ تضيءُ به الحياةُ
لنا ظمأً إلى أنوار ربِّي
به تلقى السماحة والنجاةُ
لهونا هل لنا لله عودٌ
فكم قد أغرقتنا السيئاتُ
ونرجو رحمةً تمحو غباراً
بمهجتنا فتحضننا الجهاتُ
ويحيي الصوم فينا الخيرَ حتَّى
يهذبنا فتكتمل الصفاتُ
يجودنا ويبعثُ كلَّ جودٍ
فتكثرُ رغبةً منا الهباتُ
نضيءُ لياليا بالذكر حتَّى
تنير بذكر ربِّي الكائناتُ
أتى رمضانٌ والدنيا صلاةً
ومن رمضان تبتدى الحياةُ

(رمضان نهر الخير)

رمضان بين رجوعه تتجدد *** وله مصابيح المشاعر نحشده
ونذوق فاكهة التقى بقلوبنا *** فرى القلوب لظله تتقلد
ونجوع نغم الجوع تحت لوانه *** الجوع في رمضان كنز نحصد
شهر تعانقتا مناقبه وكم *** من فضله ارواحنا تتزود
وجه التكافل في ثياب اياه *** يسخو ونهر الخير لا يتجمد
ونرتل القران كالغيث الذي *** يروي النفوس فكل حرف مورد
في ليلة القدر الثمينه نرتجي *** عفوا سخيا موجه لا ينفد
النار يهزمها الصيام بما به *** من رحمة اشكالها تتجسد
يارب كن عوننا لنا في صومنا *** لنصوم دوما عن مسار يفسد
واعتق رقاب الصائمين بأسرهم *** ان الصيام غذاء عتق ننشد

(أرى النفحات هبت في حمانا
وكم يشتاقتها قلب معني
بسطت الروح في الآفاق، علي
هنا الأحمال زادتني هوانا
علي أبواب أيام العطايا
تقطعني الذنوب كما الصواري
وأسكب دمة الملتاع شوقا
يتوب علي مضاع عاد شوقا
فوعد الله ثبته إلهي
سأغفر للعباد ولا أبالي
فباب الله ماوازه باب
سألتك بالصلاة على حبيبي
وذا رمضان بالبشرى أتانا
فيا ريح الهدى هذي حمانا
أفوز بنسمة عمّت ربانا
عسانا نرتقي عنها عسانا
أقدم خافقا في البعد عاني
وما عرفت بها روعي استكانا
لأيام زهت فيها منانا
يجود بعطفه طيبا حنانا
بقوله: لا نرد لمن أتانا
للاستغفار مولانا هدانا
رحيم جل مولانا كفانا
إلهي تب علينا ذا رجانا

تبكي القلوب على وداعك حرقه
كيف العيون إذا رحلت ستفعل؟

ما بال شهر الصوم يمضي مسرعاً
وشهور باقي العام كم تتمهل!

ها أنت تمضي يا حبيب وعمرنا
يمضي ومن يدري أنت ستقبل؟؟

فعساك ربي قد قبلت صيامنا
وعساك كل قيامنا تتقبل!

إِلَى السَّمَاءِ تَجَلَّتْ نَظْرَتِي وَرَأَيْتُ
وَهَلَّتْ دَمْعَتِي شَوْقاً وَإِيمَاناً
يُسَبِّحُ اللهُ قَلْبِي خَاشِعاً جَذلاً
وَيَمْلَأُ الكَوْنَ تَكْبِيراً وَسُبْحَانَا
جُزَيْتَ بِالْخَيْرِ مِنْ بَشَرَتٍ مُحْتَسِباً
بِالشَّهْرِ إِذْ هَلَّتِ الأَفْرَاحُ أَلْوَانَا
عَامٌ تَوَلَّى فَعَادَ الشَّهْرُ يَطْلُبُنَا
كَأَنَّنَا لَمْ نَكُنْ يَوْمًا وَلَا كَانَا
حَفَّتْ بِنَا نَفْحَةُ الإِيمَانِ فَارْتَفَعَتْ
حَرَارَةُ الشُّوقِ فِي الوِجْدَانِ رِضْوَانَا
يَا بَاغِي الخَيْرِ هَذَا شَهْرٌ مَكْرَمَةٌ

لَا يَدْخُلُ الرِّيَّانَ إِلَّا صَائِمٌ
أَكْرَمَ بَبَابِ الصَّوْمِ فِي الْأَبْوَابِ
وَوَقَاهُمْ الْقَوْلَى بِحَرِّ نَهَارِهِمْ
رِيحَ السَّمُومِ وَشَرَّ كُلِّ عَذَابِ
وَسُقُوا رَحِيقَ السُّسْبِيلِ مَزَاجُهُ
مَنْ زَنْجَبِيلٍ فَاقَ كُلَّ شَرَابِ
هَذَا جَزَاءُ الصَّائِمِينَ لِرَبِّهِمْ
سَعِدُوا بِخَيْرِ كَرَامَةٍ وَجَنَابِ

أتى رمضانُ مزرعةَ العبادِ
لهذا أحبُّ الغمِّي

لِتَطْهِيرِ الْقُلُوبِ مِنَ الْفَسَادِ

فَادِّ حُقُوقَهُ قَوْلًا وَفِعْلًا

وَزَادَكَ فَاتَّخِذْهُ لِلْمَعَادِ

فَمَنْ زَرَعَ الْحُبُوبَ وَمَا سَقَّاهَا

تَأْوَةٌ نَادِمًا يَوْمَ الْحَصَادِ



هي العشرُ الأواخرُ فاقتحمها

ولا تركن إلى الفرش الوثيرِ

فشُدَّ لها المآزرَ واغتنمها

فإن الفوزَ في الشوطِ الأخيرِ

يَا صَائِماً رَمَضَانَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ
قَمَّ تَوَجُّعَ الْإِيمَانِ بِالصُّومِ وَالذِّكْرِ
اسْأَلْ عَنِ الْجِيرَانِ إِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِي
لَا تَتْرِكِ الْجُوعَانَ لِلْجُوعِ وَالْفَقِيرَ
فَمَحَبَّةُ الْإِنْسَانِ هِيَ غَايَةُ الْأَمْرِ
أَكْثَرُ مِنَ الْإِحْسَانِ لِتَفُوزَ بِالْأَجْرِ

لَقُلِّمُ ذُنُوبَكَ وَامُدُّهَا فِي سَجْدَةٍ
حَتَّى يَزُولَ الْقَمُّ فِي رَمَضَانَ

شَهْرٌ كَرِيمٌ جَاءَنَا مِنْ رَوْضَةٍ
قَدْ خَصَّه الرَّحْمَنُ بِالرِّيَانِ

في
وداع
رمضان

ذر الدموع نحيباً وابك من أسف على

فراق ليال ذات أنوار

على ليال لشهر الصوم ما جُعلت إلا

لتمحيص آثام وأوزار

يا لائمي في البكاء زدني به كلفاً واسمع

غريب أحاديث وأخبار

ما كان أحسننا والشمل مجتمع منا

المصلي ومنا القانت القاري

والحمد لله رب العالمين